

شرح الدليل [21] - كتاب الطهارة - باب السواك

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وسيد الفقهاء والمتقين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام العلامة الحبر الفهامة فرعين بن يوسف الكرمني الحنبلي - [00:00:01](#) رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين امين قال باب السواك باب السواك والاسئلة عندنا اولاً نريد ان نعرف ما المراد بباب السواك وما هي مسائل ذلك الباب ثم نتكلم عن معنى السواك في اللغة وفي الشرع - [00:00:23](#) اولاً ما المراد بي بباب السواك باب السواك هو الباب الذي نتكلم فيه عن احكام استعمال السواك او عن احكام السواك اذا قلنا ان السواك هنا بمعنى الفعل بمعنى التسوك - [00:00:48](#) فباب في احكام التسوك او باب في احكام استعمال وعود السواك وهذا الباب يذكر فيه ائمتنا رضي الله عنهم اه مجموعة من الاحكام لا تقتصر احكام ذلك الباب على احكام استعمال السواك فقط. ولكن يذكرون امورا اخرى - [00:01:04](#) فتجد آآ تجد من الائمة من يذكر مع احكام السواك آآ سنن الفطرة وخصال الفطرة وقد يسمي بعض الفقهاء ذلك الباب باب السواك وخصال الفطرة او وسنن الفطرة وبعضهم قد يلحق به - [00:01:29](#) سنن الوضوء عموماً يعني يقدم بسنن الوضوء ويذكرها مجموعة الى احكام الياه؟ الى احكام السواك كما هو اه كما هو مرخوم في اه في متن من اعظم اشهر متون الحنابلة وهو متن المقنع - [00:01:53](#) الموافق رضي الله عنه ورحمه الله تعالى قد جمع مستحبات الوضوء الى السواك الى احكام السواك. لان السواك اصلاً هو من مستحبات الياه؟ الوضوء مستحبات الوضوء يتأكد السواك عند الوضوء كما سنتكلم. آآ جمع اليه ايضاً بقية مستحبات الياه؟ مستحبات الوضوء حتى تجتمع الى بعضها - [00:02:09](#) البعض قبل ان يذكر اه او يفصل في احكام الوضوء يبقى الائمة هنا يذكرون عدة احكام تتعلق بسنن الفطرة وقد يذكرون احياناً سنن الوضوء قد يذكرون اداب تتعلق اداًبا تتعلق بالتطهر وبالتزوين وبالتنظف لانها متعلقة بالسواك. السواك مطهرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة - [00:02:32](#) الفم مرضاة للرب فهكذا فهم يذكرون بعد كل ما كان ايه؟ كلما كان مطهراً وكلما كان زينة وكلما كان يقارب ذلك المعنى يذكرونه في ايه في باب السواك او بالاضافة الى باب ايه؟ الى احكام السواك. فيذكرون احكام السواك كما ذكرنا ويتكلمون عن خصال الفطرة. وما شابهها من - [00:02:57](#) اداب وخصال فما شابهها من الاداب والخصال كالاكتحال والتطيب يعني الاكتحال والتطيب هي ملحقة يعني من ايه؟ من خصائصها طبعاً هي ليست من خصائص الفطر التي قد نص عليها في الياه؟ اه في رواية ذلك الحديث - [00:03:20](#) لكن اهل العلم قد قد ذكروا امورا هي من خصال الفطرة. يعني هي مقاربة لما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم او في معنى ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:36](#) وقد نصوا ان خصال الفطرة لا تحد بعدد. لا تحد بعدد. ولكن ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم كان على سبيل التمثيل. وبعض قد اوصلها الى اكثر من ثلاثين - [00:03:46](#) اه اه خصلة من خصال الياه؟ من خصال الفطرة فيذكرون ما شابه خصال الفطرة التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك انهم يذكرون الاكتحال ويذكرون التطيب ونحو ذلك كما سنتكلم - [00:04:00](#)

ان شاء الله تعالى. يبقى يتكلمون عن احكام السواك. ويتكلمون عن خصال الفطرة وما شابهها ويفصلون في احكام الشعر. في ايه؟ يبقى اذا اردت ان تعرف التفصيل في احكام الشعر او كلام الفقهاء في احكام الشرع الكلام عن القزع ونحو ذلك يعني فيتكلمون ايه؟ يتكلمون في ذلك - [00:04:14](#)

في هذا الباب في هذا الباب آاه لانهم اه في هذا الباب يتكلمون عن اه عن اه عما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من خصائص الفطرة فيذكرن من ذلك مثل الاحكام العانة وحف الشارب ونحو ذلك. فيجمعون الى هذا احكام الشعر عموما - [00:04:34](#) الى هذا احكام الشعر عموما وايضا يفصلونها هنا في ذلك الموضوع في اداب النوم لانهم يذكرون ان النبي صلى الله ان من السنن او من من معاني التزين ومن معاني الفطرة الاكتحال - [00:04:55](#)

قبل النوم ونحو ذلك ثم يذكرون ايه؟ احكام النوم عموما واداب النوم عموما ايضا في ذلك في ذلك الموطن. يبقى هذه من المواطن ومن مظان ذكر احكام واداب النوم التعامل مع الفراش ونحو ذلك. كما سنتكلم كما سنشير ان شاء الله تعالى. يبقى هذه هي اهم - [00:05:08](#)

المسائل التي يذكرها العلماء في ذلك الباب. كما قلنا ينبغي على المتفقه ان يعتني بمعرفة مظان المسائل ان يعتني بمعرفة مظان المسائل. وحتى هو طبعا سيجد ان هذه المظان تختلف من كتاب الى كتاب. كما ذكرنا مسلا في متن مقنع ومن اهم المتون وعليه شروح كثيرة هامة - [00:05:28](#)

من اهمها الانصاف الذي الذي نرجع اليه كثيرا في مسألة اختلاف الروايات والتوضيح بينها فيعني هذا يسير على على سنن المقنع والمقنع قد قدم مستحبات الوضوء وسنن الوضوء ايه والحقها بالسواك - [00:05:46](#) هذا يختلف عما فعله المايه عما فعله المتأخرون وهكذا فينبغي ان على المتفقه ان يعرف مظان المسائل في اهم الكتب في اهم كتب المذهب. لماذا حتى يستطيع ان يرجع اليها بسهولة - [00:06:02](#)

هذا خاص في كتاب انت تعرفه جيد الذي المتن الذي قد درسته وانت تعرفه جيدا. لكن هناك مراجع هامة ينبغي ان تعرف ان تعرف مواطن المسائل فيها ثم قد ترجع الى - [00:06:15](#)

اه الى تظن ان المسألة في باب ما فترجع ذلك الباب فلا تجد صاحب ذلك لكتاب قد تكلم فيها فتظن انه قد اغفل هذه المسألة. هو لم في الهواء ولكن ايه؟ لم يرى لم يغفلها ولكن تكلم عنها في موطن اخر - [00:06:26](#)

اه اه في غير ما ظننت وهكذا. فهذه من المسائل هامة ان تعرف مظان المسائل والاحكام طيب السؤال الثاني ما معنى السواك؟ ما معنى السواك؟ فنقول السواك لغة مشتق من التساوك. مشتق من التساوك - [00:06:41](#)

وهو التمايل والتردد وهو التمايل والتردد. طيب لماذا قد اشتقوه من التساوك الذي هو بمعنى التمايل والتردد؟ لان ان المتسوك الذي يستعمل السواك يردد العود في فمه ويحركه انت عملت حارات يمين وشمال يمين وشمال. فتردد العود في ايه؟ في فمك وتحركه في فمك والعود يتمايل في فمك. فلذلك - [00:07:01](#)

اه سموا الفعل سواكا وسموا العود ايضا سواك لانه الذي يستعمل في ذلك الفعل في فعل التسوك وآآ من الابيات المشهورة جدا آآ في ذلك في ذلك الموطن البيت آآ عبید الله الجعفي الذي يقول فيه الى الله اشكو ما ارى بجيادنا الى الله اشكو ما ارى - [00:07:27](#) يادنا تساوك هزلا. مخهن قليل ان هو يشتكي الى الله جل وعلا من حال من الحال التي قد الت اليها جيادهم خيولهم تساوكوا هزل اي تتساوك هزلة تتساوك من الهزال - [00:07:54](#)

تتساوت يعني ايه هنا بقى؟ يعني تتمايل. عارف الانسان الذي اصابه الضعف واصابه الهزال فصار يترنج. يترنج من التعب يترنج ازاي عمال يتمايل يمين وشمال يترنج فتساوكوا هزلا. يبقى شف هذا هو التمايل. يعني ايه؟ شبه ترنج الجياد بسبب ضعفها وبسبب هزالها - [00:08:14](#)

شبهه بايه؟ بالتمايل والتردد اللي هو الايه؟ اللي هو التساوك. تساوك وهزل مخهن قليله. مخهن قليله. ومن اللطيف ها هنا ان العرب تكتي تكتي عن الهزال باثبات التساوك وبنفيه باثبات التساوك بنفيه. ومن ذلك روايتان لحديث واحد وحديث ام آآ حديث ام ام معبد.

رضي الله عنه - 00:08:38

عنها آ هذا جاء في روايتان في رواية تقول فجاء يسوق اعزنا تساوكوا تساوكوا من الهزال تساوكوا من الهزل او تساوكوا هزالا نعم هي تساوك هزالا. وفي رواية اخرى تقول ما تساوك هزالا - 00:09:06

يعني نفت عنها بايه؟ نفت عنها التساوج فوكلاهما يكنى به عن الابه؟ عن الهزال. لانه كما ذكرنا يعني العنز التي قد اصابها الهزال تتمايل وتترنح فهذا شبيهه ببيت ايه؟ بيت عويد له قد ذكرناه. وايضا من شدة الضعف والاعياء - 00:09:32
صارت لا تستطيع حتى ان تحرك رأسها يعني بطبيعة الحال البعير اذا ازا اسرع والعنز اذا اسرعت ونحو ذلك يعني رأسها يتمايل يمينا نصف مع الابه؟ مع الحركة. هي من شدة الضعف طأطأت رأسها وسط يعني اه تسير بضعف شديد. لا تستطيع حتى من شدة الضعف يعني - 00:09:59

ان تحرك رأسها يمينا ايه؟ يمينا ويسرة فسبحان الله! يعني انظر الى هذا! انظر يا جمال جمال العربية والنظر في السياق والنظر في مقاصد الكلام في الحالتين وباللفظين باثبات الشيء وبنفي الشيء يفيد في نفس المعنى بدرجات متفاوتة. بدرجات متفاوتة. واثبات الهزال والابه - 00:10:24

والكناية عن الهزال حتى لا يظن احد ان الروايتين متضادتان ليس بصحيح كلاهما تستعمله العرب في الابه؟ في الكائنات يعني الخزال طيب نقول لفظ السواك هذا يطلق على العود الذي يتسوق به وهو المسواك - 00:10:45
يعني العود اللي هو المسواك هذا يطلق عليها ايضا السواك يطلق عليه السواك ويطلق ايضا لفظ السواك على نفس الفعل وهو التسوك يبقى الفعل هو التسوك والعود هو المسكاك والسواك يطلق عليهما - 00:11:07
واضح يا مشايخ؟ يبقى اذا قلنا السواك هذه يمكن ان نريد بها المصدر نريد بها الفعل والتسوك ويمكن ان نريد بها الابه؟ العود. نفس العود. نفس الالة التي يتسوق بها - 00:11:23

طيب ما تعريف السواك شرعا؟ السواك بمعنى الفعل وليس بمعنى العود. تعريف السواك شرعا هو استعمال عود في الاسنان واللسان من ولث لازهاب التغير ونحوه يبقى استعماله عود في الاسنان واللسان واللثة لازهاب التغير - 00:11:37
ونحوه يبقى هذا هو معنى السواك اه لغة وشرعا طيب قال المصنف رحمه الله تعالى يسن اي السواك التسوك يسن بعود رطب لا يتفتت يسن بعود رطب لا يتفتت عندنا اسئلة. اول ما هي سورة المسألة؟ سورة المسألة ان السواك او التسوك يستحب - 00:11:58
فانما يستحب انما يسن اه اه اذا كان بعود او يسن في السواك ان يستعمل اه اه ان يستعمل المرء عودا رطبا اينما يعني؟ لينا لا يتفتت في الفم - 00:12:24

يبقى عود كده ماسك نفسه مش عود عمال يتحلل في فم انسان ويتفتت في فم الانسان. ما هو العود لو بيتفتت في فم الانسان آ مش هيعرف آ مش هيعرف يستعمله مش - 00:12:40
هذه الحاجة هو كل ما يحطه على سنامه ويحاول يكحت ما على الاسنان من آ من وسخ ونحو ذلك. العود سيتفتت. ولن يستطيع ان ايه؟ ان نزيد ان يزيل الاوساخ ونحو ذلك او الصفرة ونحو هذا - 00:12:50

فينبغي ان يكون عودا لينا لكن لا يكون لينا الى الحد الذي يتفتت معه في الفم تمام؟ يبقى هذه هي افضل الاعواد اكثر الاعواد استحبابا. هذه العود الذي يسن ان يستعمل في ايه؟ في آ السواك. يبقى هذه هي صورة المسألة. لماذا قدم المصنف رحمه - 00:13:04

بطل حكم العود على حكم الفعل المجرد ان هو بعد كده سيقول وهو مسنون مطلقا تمام ومصنوع مطلقا وهو مسنون في كل الاوقات آ لماذا؟ لماذا تكلم الاول عن العود - 00:13:26
عن حكم العقول عن سنية العود ثم تكلم عن سنية الفعل مطلقا او في كل الاوقات. نقول لانه لانه على لاجل الاختصار لم ويفسواك لم يعرفني السواك الذي هو استعمال العود. الذي هو استعمال - 00:13:41
العود في الفم تمام؟ فقدم بذكر حكم العود حتى يعني كانه قد دمج قد دمج آ التعريف باشار الى التعريف في ذكره لحكم العود لانه

عندما يقول لك باب السواك يسن بعود ناطق. يبقى انت فهمت من العبارة اولاً فهمت امرين. اولاً ان السواك ده هذا - [00:13:56](#)
هو استعمال العود السواك هو استعمال ايه؟ واستعماله العود. فكأنه قد عرف السواك بانه استعمال ايه؟ العود. ثم يعني في نفس
العبارة ذكر لك اللعود الذي يستحب ان يستعمل او صفة العود الذي يستحب ان يستعمل في السواك. دمج ذلك في عبارة واحدة على
سبيل الاختصار - [00:14:16](#)

يعني حتى لا يورد آ على المصنف رحمه الله تعالى انه قد قدم حكم الالة على حكم الفعل ايه؟ على حكم الفعل بمجرد ما قلنا ان الامر
فيه ايه امور هذه المتون الميسرة آ - [00:14:38](#)

والتي غرضها التيسير والتسهيل فيها آ فيها نوع ايه فيها نوع من التسامح يا نوع من التسامح في الياه؟ في الترتيب وفي العبارات
ونحو ذلك. وهذه من من المطالب الهامة وهذه من المطالب الهامة. يعني - [00:14:54](#)

المتن قد يطلب قد يطلب بسهولة ولحسن ترتيبه. لسهولته وحسن ترتيبه. قد لا يكون اقعد متن في الباب. او لا ياخذ اقعد عدمتي
في الفن لكن هو الذي يشتهر بين بين الفقهاء في التدريس لانه لانه ايسر ولانه احسن ترتيباً ونحو ذلك مع ان فيه - [00:15:09](#)
يعني يعني هناك من المتون ما هو اقعد منه فده كثير في الياه؟ في العلوم تجد المتن قد يكون عبارته فيها شيء يعني من الياه؟ من
التسامح ونحو ذلك انه ميسر اه اه حسن يعني اه اه - [00:15:29](#)

اه حسن العبارة خلو الاشارة يصل الى الفهوم سريعاً يبين المسائل بيانا حسنا يختصر المسافات على الطالب ونحو ذلك فهذه من
المقاصد التي يطلب لاجلها الياه؟ لاجلها المكر طيب آ السؤال الثالث ما المراد بالعود الرطب؟ وما وجه سنيته؟ يعني هو قال ان هو
الذي يسن العود الذي يسن والذي يستحب هو العود الياه؟ والعود - [00:15:43](#)

والذي لا يفتتت فما المراد بالعود الرطب ها هنا في كلام المصنف رحمه الله تعالى وما وجه افضلية ذلك العود على غيره من الاعواد
ومواجه سنية ذلك العود اختصاص السنية او اختصاص الاستحباب بذلك العود - [00:16:12](#)

نقول العود الرطب هنا في كلام المصنف هو العود اللين. العود اللين فيدخل فيه الاخضر الذي لم يجف انتم عارفين كده الشجر
الاخضر قبل ان يجف قبل ان يتيبس زي زي يعني الفرع الاخضر زي زي الفروع الفروع الخضراء اللي هي ما هي طرية جدا -
[00:16:27](#)

دي هو ده يعني هذا ممكن ان يقطع هذا الفرع الاخضر الذي لم يتيبس بعد يمكن ان يقطع ويستعمل. بخضاره هكذا تمام؟ وممكن ان
ينتظر حتى يجف ويتيبس ويصبح اصفر. اللي هو اعواد المجففة اللي احنا بنستعملها او كثيرا يعني. تتداول - [00:16:51](#)

تيرا بين الناس. هذه العود هو قد ايه؟ قد جفف وقد تيبس ذلك العود وصار ايه وصار مصفراً من اليبس هذا هو الياه؟ هذا هو اليباس
هذا هو اليباس. فيدخل في في في لفظة الرطب ها هنا في كلام المصنف يدخل فيه كل لين - [00:17:11](#)

سواء الاخضر الذي هو لين في نفسه او اليباس الذي الذي قد لين او الذي قد رطب او الذي قد ندي تمام المنادى او الملين او المرتب او
نحو ذلك. يبقى امه اما هو رطب في نفسه او قد رطب - [00:17:32](#)

بالبلل او نحوه ايه او نحو هذا وهناك امر ينبغي ان تفهمه يعني ايه يعني اجعل هذه الفائدة عندك يعني حتى اذا احتجتها في يوم ما.
كلام الفقهاء او كلام اصحابنا في - [00:17:48](#)

في هذه المسألة في في في فهو اشباهها يعني احياناً يستعملون الرطب كلمة الرطب الرطب باعبارات عدة وحياناً يستعملها
ايضاً العود الياه؟ اليباس او لفظة اليباس باعبارات ايه؟ باعبارات عدة - [00:18:02](#)

يعني هو يعني قد يستعملون الرطب بمعنى العود الياه؟ الرطب في نفسه اللي هو الاخضر الاخضر فقط تمام؟ آ وقد يستعملون
الرطب. خلاص؟ بينه بانه العود اللين لانه العود الياه؟ اللين عموماً سواء كان اخضر او لا. سواء كان اخضر ولكن المهم ان هو لين.

المهم ان هو لين. لذلك لا يرد على المصنف رحمه الله - [00:18:16](#)

جعلها هنا انه اقتصر على العود الرطب تمام؟ لان انت في الآخر لو لو عرفت العود الرطبة ها هنا بانه العود الاخضر فقط. العود الاخضر
فقط ولم تدخل فيه اليباس المندى او اليباس الملين هنا يعني سارد على المصنف رحمه الله تعالى اشكال. هو ان الاولى حتى

هنا يذكرون ان الاولى والافضل هو اليابس المندى اليابس من انه افضل من الاخضر. يمكن الحقيقة هم يختلفون في ذلك. بعضهم يقدم الاخضر على الياه؟ على اليابس المندى. ويعني ويذكرون لذلك ادلة. لكن عموما - 00:19:04

عموما يعني الذي تكرر ذكره في كلام علمائنا خاصة المتأخرين رحمهم الله تعالى ان الاولى والافضل الاولى الافضل من الاخضر هو اليابس الياه؟ هو اليابس المندى. تمام؟ المصنف هنا اختصر على لفظ الرطب. على لفظ العود الرطب - 00:19:18

اه فهل هنا يرد عليه هذا الاشكال؟ نقول لا لا يرد عليه هذا الاشكال لانه الرطبة هنا مش قصدي مش لا يقصد به الاخضر. لكن يقصد به الياه؟ يقصد به المندى. كذلك - 00:19:38

فعل ابن النجار في المنتهى ان يعني يعني ترك ترك لفظة عود لين الموجودة في الياه؟ في متن مقنع. وقال بعود رطب ابدل هذه بتلك. تمام؟ قد يعني يعني كما يفهم من كلام الشيخ منصور ربح المنتهى ان هو يرد على - 00:19:48

نفهم انه ليس ان هذا فعل مصنف ليس بحسن. لماذا؟ لانه لما قال الرطب هنا ادخل العود الاخضر واخرج العود اليابس ولو كان ايه؟ ولو كان ملينا ولو كان انا منديا تمام نقول هذا ايه؟ هذا فيه نظر هذا فيه نظر. هو يقصد بالرتب اللين عموما. لذلك مسلا الشيخ آ

الشيخ - 00:20:15

مرعي رحمه الله تعالى في غاية المنتهى قال ان هو يستحب العود الرطب وذكر عدة اوصاف ثم قال المندى او وقد ندي. مع ان المشهور ان الذي يندى والذي يلين والذي يبلل هو العود الياه؟ والعود اليابس مش العود الاخضر. تمام؟ فده يدل على ايه - 00:20:35

ان ايه؟ على ان العود الرطب المراد بالعود الرطب هو العود الياه؟ والعود اللين وليس وليس الاخضر فبالتالي لا يرد عليه ذلك يعني فنفسر مراد الشيخ مرعي ها هنا بما قاله في ايه؟ في متن غاية المنتهى - 00:20:54

يبقى هذا هو العذر رب. يعني ايه انا اسف على هذا الاستطرد يعني؟ لكن خليها فايده منك عشان انت ممكن تتلخبط في العبارات. آ

بسبب اختلاف اختلاف وهذه من هذه العبارات عندما تطالع كلام الائمة اه فيما بعد - 00:21:08

طيب اه وشرط سنيتها شرط سنية ذلك العود شرط افضلية ذلك العود اللي هو الرطب. كما قال المصنف الا يتفتت ان يتفتت في الفم والمراد قدرته على الانقاء. يا مشايخي اشتقنا الا يتفتت. لانه هو ما المراد وما المقصد الاساس من - 00:21:23

من ذلك العود ان هو ينقي ان هو يطهر. طب هو لو كان هيتفتت بمجرد ما تحطه على سنانك وتحاول تضغط هيبدأ ايه؟ يتفتت في السنان انت ممكن بقى كده بدل ما ينقي - 00:21:45

يزل امره سوء يبدأ هذه الفتات يدخل بين الاسنان ونحو ذلك. وآ يزيد الامر ايه؟ سوءا. فيحصل خلاف الياه؟ خلاف المراد وبالتالي كي يستطيع لكي يكون له قدرة على الانقاء ينبغي اه اه ان يكون متماسكا. ينبغي الا - 00:21:57

في الفم عند الاستعمال نقول فخرج بمجموع ما ذكرنا خرج بمجموع ما ذكرنا في ضابط العود اللين او ضابط العود الرطب او ضابط العود المستحب عموما ان خرج من ذلك العود شديد اللين - 00:22:18

الذي يتفتت او الذي لا ينقي يبقى العود ممكن يكون شديد الليل لدرجة ان هو يتفتت بمجرد استعمال او يكون شديد اللين زي العود الاخضر الطري جدا لين للغاية هو اصلا يعني ايه يعني آ آ ليست له يعني آ - 00:22:36

يعني قوامه ليس متماسكا فهو مجرد ما تحطه على سنانك بتيجي تضغط بايه؟ بيتني ينثني ينثني في الفم لكن لا يزيل ليست له قوة يعني يستطيع بها ان ايه؟ ان يزيل ان يزيل ما على ما على الاسنان من سفرة ونحو ذلك. واضح يا شيخ - 00:22:53

آ شديد اللين الذي يتفتت او الذي لا آ آ ينقي هذا آ آ يعني لا يسن لا يسن ان آ آ ان يتسوك به تمام واذا خرج بما ذكرنا خرج اليابس اليابس غير المندى - 00:23:11

اليابس غير مند هو العود الناشف جدا اللي هو عامل زي قطعة الخشب يابس للغاية لانه هذا مع طول الاستعمال ونحن نتكلم سنتكلم ان ان السواك مستحم في كل وقت - 00:23:30

ونتكلم عن تجديد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ونتكلم عن عادة الصحابة رضي الله عنهم في الاستعمال الدائم للسواك.

فالسواك اليابس غير مندى الذي هو كقطعة الخشب طب في تيبسه وفي صلابته - [00:23:46](#)

هذا مع طول استعمال هذا يجرح ويضر. هذا يجرح الفم ويجرح اللثة ويجرح الاسنان ويجرح اللسان ويضر ويضر الاصل ان الشارع

لا يندبنا الى امر فيه مضره. والامر لا لا يندوبنا الى امر يعود علينا مع الوقت اه - [00:24:00](#)

اه يعود اه علينا بالضرر. مع كثرة ايه؟ مع الاستعمال. والشعر اصلا قد نذهبنا الى كثرة الاستعمال فحين اذ ينبغي آآ ان يكون

الافضلية لايه؟ للذي لا لا يضر ولا يجرح مع كثرة الاستعمال قد ندبنا الشرع اليها - [00:24:21](#)

ضيف يا شيخ يبقى هذا هو العود الذي يسن ان يستعمل هذا هو العود ضابط عام للعود الذي يسن ان يستعمل في آآ في التسوك ونقول يعني لماذا؟ ما وجه سنية ذلك العود؟ نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اطلق الامر بالايه؟ الامر بالسواك. او اطلق الندب

- [00:24:40](#)

ده السواك تمام؟ وكما قلنا الشارع له مقاصد علمنا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم مقاصد السواك هو التطهير. السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. صح يا شيخ؟ فبالتالي الذي لا يحقق المقصد من الامر بالسواك بس يبقى العود الذي لا ينقي

لا ينقي - [00:25:06](#)

انه يتفتت او انه ينثني او نحو ذلك. فحينئذ ليس هذا هو المأمور به. ليس هذا هو المستحب لانه لا يفعل المقصد المستحب من استعماله واضح؟ كذلك نقول ان الشارع قد علمنا من نصوص الشرع ان الشريعة لا يدعون الى ما فيه ضرر. بل الشرع ينهانا عن ايه؟

عن الاضرار بالنفس - [00:25:26](#)

فبالتالي علمنا من ذلك ان امر الشارع ليس ليس مقصودا به الايه؟ العود الذي يضر والذي يجرح. فبالتالي اخرجنا اخرجنا ما ذكرناه

واخرجنا ما اخرجناه من الاعواد عن حد العود المستحب - [00:25:46](#)

تمام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك فهذا امر بالسواك امر

عام بالسواك وخصصنا بما ذكرنا خصصناه بما ذكرنا - [00:26:03](#)

وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوف فاه بالسواك يعني يغسل فاه

بالسواك يشوف فاه بالسواك وهذا هذا الحديث خليفة عائشة رضي الله عنها - [00:26:18](#)

فيه نص على العود الرطب على العود الرطب على العود اللين او قد يفسر بانه في هذا السياق يفسر بانه عود اخضر. او نحو ذلك

فعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:26:35](#)

آآ رضي الله عنه وعن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسنده الى صدري. هي مسنده النبي صلى الله عليه وسلم الى ايه؟ الى

صدرها رضي الله عنها وانا مسنده الى صدري ومع عبدالرحمن سواك رطب وفي رواية معه جريدة رطبة - [00:26:54](#)

ومع عبدالرحمن سواك رطب يستن به. يعني ايه يستن؟ يعني يمرره على اسنانه يمرره على اسنانه تمام؟ يبقى استني هنا مش من

السنة مستني هنا من الاسنان. يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره - [00:27:14](#)

ابده بصره. يعني ايه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ثبت بصره على ذلك الايه؟ على ذلك العود ولا يحرك بصره عن ذلك العود ظل

ينظر اليه يعني يقال تأبّد الرجل في المكان يعني وظل فيه ابدا - [00:27:32](#)

لم يتحول عنه فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قالت فاخذت السواك يبقى هي علمت لما رأّت ذلك من النبي صلى الله

عليه وسلم علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد السواك ولكنه لشدة مرضه لا يستطيع ان يتكلم - [00:27:47](#)

الله عليه وسلم تقول فاخذت السواك فقضمته فطيبته ثم دفعته للنبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم استنى استنانا احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:02](#)

رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ثم قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكانت تقول عائشة رضي الله عنها مات اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنة وذاقنة - [00:28:24](#)

بين حاقنتي وذاقنتي يعني بين اعلى الاله؟ اعلى الذقن واسفل الذقن يعني. يعني خولها ايضا كما جاء في بعض الروايات بين سحره ونحره وفي لفظ في لفظ تقول فرأيته ينظر اليه - [00:28:44](#)

وعرفت انه يحب السواك. فقلت اخذه لك فاشار برأسه؟ قال نعم. صلى الله عليه وسلم. وانظر الى شدة تمسك النبي صلى الله عليه وسلم بذلك شيعته على فراش الموت ولا يستطيع ان يتكلم. لا يستطيع ان يأمر به. ولكن يعني لشدة حبه - [00:29:01](#)

اله ينظر له يعني وتفوه عائشة رضي الله عنها وتقول فاستنى استنانا ما ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى السنين احسن منه هذا يدل على شدة عناية النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ينبغي - [00:29:21](#)

ان تكون عنايتنا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرصا عليه. لذلك روي عن بعض السلف انه كان في مرض الموت وكان يغسله غلام له. كان يوصله غلام له - [00:29:36](#)

فالغلام بعدما اه قد اه غسل وجهه ذلك الامام ولا يذكر اسمه بعدما قد غسل وجهه نسي ان يخلل لحيته كانت كثيفة. يعني تخلي اللحية هنا مستحبة يا مشايخ الحنابلة فوقها. انا هنا مستحبة ام ايه؟ ام واجب؟ نقول لها مستحب - [00:29:53](#)

فاغفل ذلك الغلام تخليل اللحية فاخذ فاخذ ذلك الامام بيد الغلام وادخل اصابعه لا يستطيع ان يأمره من شدة الاله اخذ بيده وادخل اصابعه في ثناياه لحيته ثم قضى ثم مات على هذه الحالة. تخيل - [00:30:13](#)

لا يريد ان يفرط في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وهو في اخر انفاسه كذلك ينبغي ان يكون ان تكون عنايتنا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر المستطاع. قدر المستطاع. انا اقول لك يعني تكلف امرا شديدا على نفسك - [00:30:33](#)

لكن يعني للأسف تجد قد تجد تهاونا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ يعني وان كان يعني لو كان طلبة العلم ولو كان الدعاة ولو كان المصلحون آآ هم يعني يعني - [00:30:49](#)

ان لم يكن هؤلاء هم الذين يتمثلون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمثلون هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما الذي يفعل ان ترك هؤلاء هديه صلى الله عليه وسلم وان ترك هؤلاء بث هديه صلى الله عليه وسلم في الناس سيموت ذلك الهدي وسيموت ستموت تلك السنن - [00:31:09](#)

بين الناس ستكون غريبة بين الناس تمام وسنكون نحن من فعلنا ذلك بها لانها لان تبليغ هذه السنن بالافعال قبل الاقوال انما يقضى على عاتقنا. على عاتقنا نسأل عنه يوم القيامة. اسأل الله جل وعلا العافية والستر - [00:31:29](#)

ويقول عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه تكلمنا ان السواك واستعمال العود فينا مشايخ في السنن واللثة واللسان من اين قلنا اللسان؟ نقول عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك رطب. رطب - [00:31:47](#)

قلنا يسن بعود رطب وطرف السواك على لسانه. على لسانه وهو يقول اع والسواك في فيه كأنه يتهوى على فكرة لما تحط لما تحط صوابك جوة بوقك او مسلا تدخل تكون بتتسوك وتدخل السواك جوة شوية - [00:32:11](#)

يبدأ الانسان يتهوع كأنه يريد ان يتقيأ. هذا هو التهور النبي صلى الله عليه وسلم كان يستاك على لسانه طولا يعني يدخل اللسان كده يعني الى الى الى داخل اللسان ثم الى ايه؟ الى خارجه ثم الى طرفه هكذا - [00:32:31](#)

يدخل ايه؟ يدخل السواك الى ايه؟ الى الى اقصى اللسان فيتهوأ ويفعل ذلك صلى الله عليه وسلم طيب نقول السؤال الرابع ما افضل ما يتسوق به من الاعواد نقول يسن السواك بعود لين منقن. وهذا قد تكلمنا عنه. يبقى الاصل الاصل - [00:32:47](#)

ان السواك انما يسن وافضل وافضل الاعواد في السواك هو ما كان لينا منقيا. او منقيا تمام؟ هذا هو افضل الاعواد. لا يجرح ولا يضر ولا يتفتت وقال علماؤنا رضي الله عنهم الاولى ان يكون من اراك او عرجون او زيتون - [00:33:10](#)

فالاولى ان يكون من اراك او عرجون او سئم لان الراك هو الذي كان والذي اثر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعمله وكان يستعمله اكثر الصحابة رضي الله عنهم - [00:33:32](#)

الذي كانت العرب تستعمله اكثر ايه؟ اكثر ما تستعمل في ايه؟ كريستياك وكذلك قدموا العرجون والزيتون لانها من افضل الاعواد. من

افضل الاعواد التي التي اه اه تفي بمقاصد قاصد اه التزوج - 00:33:43

يعني عواد لينة منقية لا تجرح ولا تضر ولا تتفتت. هذه من افضل الاعواد طيب ما المكروه من الاعواد وما وجه كراهتها؟ نص علماؤنا على بعض الاعواد التي يكره استعمالها كاعواد الريحان شجر الريحان اللي هو الايه - 00:34:00

الايه؟ يسمونه بالاس شجر الاس. وكذلك اعواد الرمان شجر الرمان يعني والقصب والخوص ونحو ذلك. لماذا؟ تخيل انت كده جايب خوص او جايب قصب وتممره على ايه؟ على لسانك وعلى لذتك. وعلى وعلى اسنانك. طبعا يعني ايه؟ تجرح وتضر - 00:34:17
يبقى السبب ان هذه تجرح وتجرح وتضر. فالمهم نقول ان الامر راجع للتجربة وراجع لقول اهل الخبرة. والاطباء ونحو ذلك. كل عود يجرح ويضر وآآ يورث الضرر يورث التلف في جسم الانسان وفي اسنانه انسان وفي لسانه وفي لثته فهذا مكروه. هذا مكروه لان الشارع قد نهى عن مثل ذلك لا ضرار ولا ضرار - 00:34:36

وآآ وافضل الاحوال هما كان يحقق مقاصد الايه؟ مقاصد التسول طيب قال المصنف رحمه الله تعالى عن حكم السواك عموما قال وهو مسنون مطلقا وهو مسنون مطلقا اي في كل الاوقات - 00:35:00

الا بعد الزوال للصائم فيكره الا بعد الزوال للصائم فيكره. طيب عندنا اسئلة اولاً ما تحليل عبارات المصنف وما هي سورة المسألة؟ تحليل عبارة المصنف حكم ما هو حكم السواك؟ اتكلم اولاً عن حكم السواك مطلقاً. آآ عموماً قال هو مسنون مطلقاً. مطلقاً هنا يعني في كل الاوقات. ثم استثنى - 00:35:16

استثنى المصنف رحمه الله تعالى استثنى من من من السنية المطلقة للتسوك استثنى وقت ما وهو بعد الزوال للصائم. طب ما الحكم في هذه الحالة؟ هل يباح مثلاً؟ لا. يكره. يكره - 00:35:40

بعد الزوال للصائم يكره. طيب وصورة المسألة واضحة ان الصائم ان الصائم يستحب له ان يتسوك ان هو كلا الزوال. الزوال هو هو اختصاص الزهر وقت اذان الزهر. امتى نؤذن الظهر يا مشايخ؟ تمام؟ عند زوال الشمس. يبقى الزوال ده اللي هو - 00:35:57
وبقى اذان الظهر. يبقى من اول الفجر حتى طبعا لان قبل الفجر هو مش صائم. احنا بنتكلم في الوقت اللي هو صايمين فيه. من اول الفجر حتى الظهر حكم السواك كما هو. يسن له الايه؟ يسن له التسوك. لكن بعد الزوال بعد الزواج من اول اذان الظهر - 00:36:17
يكره التسوك باي عود يكره التسوك حثيف. يبقى هذه هي صورة الايه؟ سورة المساء. لما يجي يفطر بعد كده من اذان المغرب يتسوك ايه؟ يتسوك كما بس هو كمان طيب اولاً يبقى عندنا الان عندنا حكمان الحكم الاول هو سنية استعمال - 00:36:37

السواك مطلقاً بل هو كمان من الايه؟ من السنن المؤكدة. استعمال السواك مطلقاً وفي كل وقت هو من السنن المؤكدة. وعندنا حكم اخر او حكم الكراهة المتعلق باستعمال السواك او بالتسوك بعد الزوال للصائم. اولاً ما دليل الحكم الاول؟ هو حكم استحباب السواك - 00:36:57

اطلاقاً. طبعا ذكرنا اثار تكلمنا في الايه في مسألة يسن بعود وتكلمنا عن بعض الاثار الهامة وبعض الاحاديث الهامة في مسألة باب السواك والندب الى السواك. ونذكر ايضاً هنا بعض الاثار وبعض الاحاديث للتأكيد على سنية السواك. وآآ - 00:37:17
اه وحثا لكم وتذكيرا لنفسي ولكم بالايه؟ بعدم بعدم التفريط في هذه في هذه السنة جدد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ هذا امر هام. طبعا زكاة العلم العمل به. ما ينفعش النهاردة لو كنت مفترطاً في استعمال السواك - 00:37:37

ما ينفعش النهاردة بعد ما تستمع الى ذلك الدرس. وتسمع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تسمع تشديد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتسمع كلام الصحابة رضي الله عنهم. ثم لا لا - 00:37:57

ثم لا تستجيب ثم لا تلتزم بذلك. يعني حينئذ فلا ايه؟ يعني فلا خير في العلم حينئذ. لم تكن ايه؟ لم تكن سنعمل به. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب - 00:38:07

ليس فقط من تسلط الانسان ولكنه ايضا مرضات للرب. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقد كنا نؤمر بالسواك حتى ومما انه سينزل فيه. يعني سينزل فيه وحي. يعني من كثرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك ضمنا ان هو سينزل هو في قرآن - 00:38:27

في السواك وفي الامر بالسواك. سبحان الله! وعن صالح ابن كيسان رحمه الله تعالى ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يروحون والسواك على اذانهم. رايحين جايين وماشيين وراء ايه؟ والسواك على اذانهم. عارف كده النجار - [00:38:47](#)

هو بيحط القلم ده او حتى المهندس يعني المهندس المعماري ونحو ذلك عشان ايه عشان نستطيع الوصول له بسهولة لانه يحتاجه في كل الوقت. كذلك الصحابة رضي الله عنهم كانوا يروحون والسواك على اذانهم. طيب - [00:39:07](#)

وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك في الليلة مرارا مرارا صلى الله عليه وسلم وعن الحكم الحكم ابن عتيبة رحمه الله تعالى من التابعين قال نزلت على مجاهد مجاهد بن جبر الامام العظيم تلميذي تلميذي ابن عباس - [00:39:27](#)

رضي الله عنهما قال فكان اشد شيء مواظبة على السواك. شوفوا بقى امر لاحظته الحكم. كان كان شديد الوضوح جدا حتى لاحظوا الحكم وعلق علي يعني بيقول الشيء الذي لفت نظره وعلق عليه في زيارته لمجاهد الموضوع السلوك هذا. كان اشد شيء مواظبة على السواك - [00:39:47](#)

وعن انس شف انظر الى هذا بقى ايه ما نختم به. خلاص ليه؟ قالت لي حضرتك دال على امر على شدة امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك. عن انس رضي الله عنه هذا في الايه؟ هذا - [00:40:07](#)

للبخاري عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك. اكثرت عليكم في السواك ولا ايه؟ فانظر الى هذا يعني من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على شدة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك وبالتزوج - [00:40:17](#)

طيب هذا الايه؟ هذا الحكم الاول. الحكم الثاني ما دليل كراهته بعد الزوال للصائم؟ ما دينك وهدية التسوك بعد الزوال نسوان. طيب اولاً اولاً عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه يرفعه. هذا حديث صحيح - [00:40:37](#)

يقول لخلاف فما الصائم تقال يقال بفتح الخاء واياه؟ وبضمها. دخلاف ولا خلوف لخلاف فم الصائم يعني الرائحة. الرائحة التي توجد في فم الصائم اثر الصيام. لخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:41:01](#)

اطيب عند الله من ريح المسك. هذا متفق عليه. ونقول ان غالبا غالبا خلوف فم الصائم هذا يظهر انما بعد الزوال قبل الزوال الانسان يكون لسه متسحر ونحو ذلك الخلوف الذي يظهر في الفم بسبب الصوم - [00:41:21](#)

يكون ايه؟ يكون آآ يعني لم يظهر بعد لم يظهر بعد قبل الزوال. لكن بعد بعد عدة ساعات عندما يأتي الزوال غالبا يعني يبدأ يظهر خلوف فم الصائم. يظهر خلوف فم الصائم - [00:41:41](#)

فنقول وهو انما يظهر غالبا بعد الزوال فيختص الحكم به. يعني الظن الظن ان ايه؟ ان هو ان هو بببب يزهر بعد الزوال فبالتالي نعلق الحكم ها هنا على الايه؟ على المظنة. اعلق الحكم هنا على المظنة. يبقى مظنة ظهور الخلوف - [00:41:57](#)

للزوال فنعلق الحكم عليه حتى لو تخلف يعني حتى لو تخلف الايه تخلف يتخلف ظهور الخلوف فعند الزوال تظاهر قبل الزوال او بعده في الاخر احنا خلاص علقنا على الحكم على الايه؟ على المظلومين عموما. طبعا هذه من المسالك الايه؟ المسالك الفقهية الهامة - [00:42:17](#)

يبقى النبي يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قال خلوف الصائم هذا اطيب عند الله من ريح المسك فهذا اثر عبادة مستطاب اثر عبادة مستطاب طبعا نقول بالقياس فتستحب ادامته كلام الشهيد عليه. يعني نقول هذا الدم هذا الدم على جسده - [00:42:37](#)

الشهيد اثر عبادة اللي هي العبادة الجهاد من اعظم العبادات. اثر عبادة مستطاب لذلك امرنا بان لا نفصل الشاهد. نتركه بدمه حتى يلقي الله جل وعلا بهذا الدم. لا نزيل هذا الاثر الطيب عنه. حتى يلقي الله به. وهكذا نقول - [00:42:57](#)

ان الله جل وعلا ذكر انه يحب خلوف الايه؟ خلوف الصائم. وانه اطيب هذا الخلوف من الصائم هذا اطيب عند الله من ريح المسك. فاذا من ذلك الا نزيل ذلك الاثر المستطاب لهذه العبادة. تمام؟ الا نزيل اثر مستطاب لهذه العبادة. طبعا الا الا - [00:43:17](#)

اذا دعت الحاجة زي انسان مسلا خلوف فمه يعني اا منفرد للغاية منفرد للغاية وهو سيجلس الى اناس بايه؟ يتأذون بذلك الخلوف. خلاص

حينئذ نقول لا اذن تلك الخلوؑ. لاجل ايه؟ لامر خارجي. لكن لو كان الانسان لقي يعني - [00:43:37](#)

فهمتي؟ كما هو معتاد يعني في الاخر احنا في الصيام ومع عدم استعمال الناس للسواق ونحو ذلك لا تكون الروايح في الغد يعني شديدة يعني شديدة التنفير عادي يعني تمام فبنقول في الاصل والاعرب من حال الناس ان هذا لا يكون منفرا لا يكون منفرا. فبالتالي هذا اثر - [00:43:57](#)

ليس فيه يعني ليس فيه تنفير وهو اثر مستطاب آآ عند رب العالمين سبحانه وتعالى ويحبه رب العالمين جل وعلا. فبالتالي اولى ان نبقي عليه كما ان نبقي على دم الشهيد. وطبعا هذا ذكر هذا القياس ذكره الامام الشافعي وغيره من الائمة رضي الله عنهم. هذا ليس خاصا بالشافعي وانما - [00:44:17](#)

ذكره الفقهاء المتقدمون. وذكره الفقهاء المتقدمون ذكره جماعة من التابعين كذلك. يبقى يبقى هذا فهو اول شيء القياس وعدم ازالة ذلك الاثر المستطاب. هذا اول ما نستدل به. طيب آآ نقول ايضا قال - [00:44:37](#)

شيخ رضي الله عنه احنا اذا اطلقنا طبعا مول الشيخ كبقية اصحابه المتأخرين من يريد به شيخ الاسلام وآآ بحر العلوم العقلية والنقلية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ورضي الله عنه. يقول الشيخ رضي الله عنه في شرح العمدة وما قبل الزوال - [00:44:57](#)

انما يكون خلوفه من اثر النوم او الاكل بالليل. فلم تكره ازالته. وعلى ذلك يحمل ما جاء من حديث قد يعني الفكر ان هو قد يقول انسان وقد يورد انسان اشكالا ويقول ان هو قد يوجد الخلوؑ قد يوجد الخلوؑ بل يعني هذا يوجد بكثرة - [00:45:17](#) وقد يجهز الخلوؑ بكثرة قبل الايه؟ قبل الزوال. نقول الخلوؑ الذي يوجد قبل الزوال هذا ليس بسبب الصوم. ولكن بسبب النوم مثلا بالليل كما سنتكلم ان هو من الانماط التي يتأكد عندها استعمال السواك بعد الايه؟ عند القيام من النوم. لان النوم - [00:45:37](#) يسبب سبب انطباق انطباق الفكين وعدم تعرض تجويف الفمي للهواء ايه؟ تتراكم فيه الايه؟ الروائح. وتتغير رائحة الفم بسبب ذلك. فالنوم له الوؑ له اثر في ايه في رائحة الفم. هذا الاثر هو الذي يظهر قبل الزوال في الغالب. او بسبب اكل بقايا رائحة اكل في الفم - [00:45:57](#)

مما اتى الانسان بالليل ومما تسحر ايه؟ بسيرة الصحة والانسان بالليل. هذا هو الذي يسبب الخوف الذي قبل الزوال. لكن خلوف او اثر او رائحة يعني كثرة الامتناع او طول الامتناع عن الطعام هو الذي يظهر غالبا بعد مدة من الامتناع عن الطعام يظهر بعد الزوال هذا الذي يكون بعد - [00:46:27](#)

بعد الزوال. طيب هو قد يسأل الانسان لماذا خصصتموه للزوال؟ لماذا خصصتموه بالزوال؟ طبعا احنا ذكرنا امر ما وهو امر تعليق الحكم على ما ظننا وان احنا يقول ان مظنة ظهور الخلوؑ الذي هو اثر مش للنوم ومش للاكل لكن هو اثر الانقطاع عن الطعام هو الايه؟ اه هو - [00:46:47](#)

انما يكون بعد الزوال في الغالب بس قد يكون الانسان هذا يعني لا يصلح للايه؟ هذا لا لا يصلح للتحديد. فنقول من الامور التي تساعد او يستدل بها على التحديد. هذا الاثر ليس نذكره الان - [00:47:07](#)

واثر ذي رواه البيهقي رحمه الله تعالى باسناده عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صمتم تاكل الغداة ولا تستاك بالعشي. الغداء اللي هي قبل الزوال قبل الزوال. والعشي خلاص اللي هي بعد الزوال - [00:47:23](#) يبقى فاستاكوا بالغداء اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي. وهذا روي عنه ايضا موقوفا عن منع علي رضي الله عنه وكذا روي من طريق من طريق اخر عن خباب بن الارت رضي الله عنه. وهذا الحديث بجميع طريقي هذا ضعيف. ضعيف. ولكن عليه - [00:47:43](#)

العمل عند اهل العلم قد ذكرنا في اكثر من موطن الحديث قد يكون ضعيفا ضعيفا في اسناده ضعف. لكن عليه العمل عند اهل العلم ويأخذ اهل العلم رضي الله عنه عنهم به. تمام؟ طبعا هذا الحديث آآ اما يكون وجدوا عليه عمل عمل التابعين رضي الله عنهم - [00:48:03](#)

فتناقضوه عن الصحابة فعلم ان له اصل وانه يوافق اصلا في الشريعة انه او انه يعتض بمعنى صحيح او يعتض بقياس صحيح. فهذا حديث وان كان وان كان ضعيفا لكن لكن يعني يعني يستأنس به في مثل ذلك. ويرجع اليه في مثل ذلك. لماذا - [00:48:23](#) لان هذا الحديث لا يخالفه عمل الصحابة رضي الله عنهم. آآ بل يوافقه في الغالب. ولا يخالفه حديث ونحو ذلك ولا يخالفه القياس بل يوافقه القياس ويعتد بالقياس الذي قد ذكرناه على دم الشهيد. القياس على دم الشهيد. هو - [00:48:43](#) حيث ان كان ضعيفا وان كان فيه ضعف في اسناده ضعف لكن يعتض به بما ذكرناه من القياس يعتض به بما روي عن آآ عن اهل العلم رضي الله عنهم نقص اهل العلم المتقدمين من من الصحابة ومن التابعين رضي الله عنهم. لذلك قد تجد الامام احمد يقول - [00:49:03](#)

هذا الحديث ضعيف ولكن عليه العمل عند اهل العلم. يعني يعني هذا الحديث ما جاء في هذا الحديث من المعاني معنى ذلك الحديث قد ورد عن اهل العلم قد جاء عن التابعين رضي الله عنهم. والتابعين في الغالب قد نقلوه عن الصحابة رضي الله عنهم فعلم ان له اصل. علم - [00:49:23](#)

انا لا اصل بذلك. فحينئذ يستعمل ذلك الحديث. ويؤخذ بما جاء في هذا الحديث طيب ذكرنا ما يعتض به ذلك حديث من القياس وانه في الغالب في الغالب ان هذا الاثر عندما يظهر مع الزوال - [00:49:43](#) او بالعشي تعال نذكر بقى عامل اهل العلم الذي يعرض ايضا ما جاء في ذلك الاثر ونذكر من ذلك الامام احمد رحمه الله تعالى الذي كان لا يفتي ولا يتكلم الامام الا باثر وهو الذي كما قال ابن رجب يعني احاط بسنة رسول الله صلى الله - [00:50:03](#) اصلا وهو يقول للصحابة والتابعين علما. اه روى حنبل عن الامام رضي الله عنه انه قال لا ينبغي ان يستاك بالعشي. لا ينبغي ان يستاك بالعشي وايضا نقل الاثر من الامام في في السواك للصائم بعد الزوال قال لا يعجبني لا يعجبني. لماذا نقول هذا - [00:50:23](#) لماذا تأتي باقوال الامام؟ لان بعض الناس في مثل هذه المسائل يعني تكون في الظاهر مبنية على مجرد حديث ضعيف فقط يعني قد يقول ان هذا من ايه من كلام المتأخرين ومن كلام متأخري الحنابلة وانهم لا يفرقون بين الضعيف والايه والصحيح. هذا الامام. هذا كلام الامام احمد - [00:50:43](#)

تمام فحين اذ ينبغي ان تعرف اصل المسألة وتعرف منقلبها حقيقة. يعني بعض الناس يظن ان هذه من ايه؟ من آآ من المتأخرين هذا غير صحيح. نقول بقى يعني ليس الامام احمد نقول من هم اعلى من الامام احمد ومنهما - [00:51:03](#) دق للامام احمد رضي الله عنه آآ روي ذلك عن عمر رضي الله عنه وروي عن ابنه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وروي عن عطاء روي عن عطاء رضي الله عنه. طيب وانا اتيت بنص بنص - [00:51:23](#)

بنص الرواية عن عطاء لتعرف ان ذلك ذلك القياس او ما ذكرناه في مسألة القياس هذا ليس فقط من كلام حتى يعني ليس في ليس من كلام الشافعية يعني لم يأتي لم يكن بدؤه من طبقة الشافعي فقط. او حتى بعد ذلك من المتأخرين ومن هم اكثر تأخرا من طبقة - [00:51:43](#)

وقد التابعين رضي الله عنهم لكن لا هذا متقدم هذا الكلام جاء في كلام الفقهاء الاوائل. فقهاء التابعين رضي الله عنهم. فقال عطاء رضي الله عنه قال استك اول النهار. استك اول النهار. ولا تستك اخره اذا كنت صائم - [00:52:03](#) اذا كنت صائما قيل لما لا استاك في اخر النهار؟ قال ان خلوف الصائم اطيب عند الله من ريح المسك بهذا الايه؟ هذا الاستدلال بذلك الحديث ليس من كيس الايه؟ من كيس المتأخرين ونحو ذلك. ولا حتى فقط الشافعي لكن هذا الحديث او هذا الاستدلال - [00:52:23](#)

اه متداول في مجالس العلم حتى في طبقة الايه؟ في طبقات اه التابعين رضي الله عنهم. ايضا روي ذلك عن ابن سيرين وروي ذلك عن مجاهد اذكروا لي ذلك عن الحكم آآ الحكم ابن عتيبة وروي عن غيرهم وكل هذه الروايات ستجدها مفصلة في مصنف ابن ابي شيبة - [00:52:43](#)

الله تعالى يعني يعني رحمه الله تعالى طيب قال مصنف رحمه الله تعالى ويسن ويسن له اي للصائم. تمام؟ احنا تكلمنا ان هو يكره

للصائم قبل ايه؟ بعد الزوال. ويسن له - 00:53:03

صائم قبله اي قبل الزوال يعود يابس ويباح برطب. طيب يعود يابس ويباح برطب. يبقى هو مسموم في كل وقت يبيغوت ايه؟ يعود رطب. عود سواء كان اخضر او يابس مندى. طيب لكن لكن في حالة الصائم الموضوع هيتخلف - 00:53:21

بعد الزوال بعد الزوال غيره ايه؟ غير مستحبة المكروه باي وعود من الاعواد. قبل الزوال حكم وكما هو مستحب لكن هيجصل

اختلاف في حكم العود المستعمل في الايه؟ في الذي يستعمل او يستحب ان - 00:53:41

في التسوك فالذي يستحب ان يستعمل في التسوك للصائم قبل الزوال هو العود اليابس. العود اليابس. طيب الرطب هل هو مكروه ام مباح؟ نقول لا مباح. ليس بمكروه. يعني لا يصل الى درجة المكروه. لكن عند الصيام هو ينزل عن رتبة الاستحباب الى - 00:54:01

الايه؟ الى غضبة الاباح. لكن لا يصل الى الكراهة. لا يصل الى الكراهة. لماذا قلنا ذلك؟ سنذكر ان شاء الله صورة المسألة واضحة انه ان اذا اراد ان يستاك يستاك يعود ايه؟ هذه المدة فقط يستاك يستحب له ان يكون الاستياك يعود يابس. يعود يابس - 00:54:21

طيب ما وجه سنية التسوق للصائم قبل الزوال ما وجه سنية التسوق للصائم قبل الزوال؟ يعني لماذا لماذا انت يعني مسألة يعني في مسألة الخلوف انتم تذكرون ان الخلوف اثر عبادة مستطاب وانه في الغالب يظهر بعد الايه؟ بعد الزبالة طب نمنع خالص. نمنع خالص

من الايه؟ من التسوق فترة الايه - 00:54:39

فترة الصيام للصائم يعني طول طوال من من الفجر الى المغرب نمنع الايه؟ اه اه نمنع الصائم من التساوك. لماذا؟ قلنا يستحب يعني

هو مندوب امر مندوب امر مدعو له في هذا الايه؟ وآ في هذه المدة - 00:55:05

لماذا ذكرنا ذلك نقول ذكرنا لديك ما لما آآ جاءت به الاثار. فجاء عن عامر بن ربيعة. رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما لا احصي - 00:55:25

يتسوق وهو صائم فهذا يدل ان الاستحباب ما زال قائما في حق الصائم لكن لاجل لاجل ما ذكرناه سابقا هذا سنخصصه بقبل الزوال

هذا رواه احمد وابو داود والترمذي وقال حديث حسن رواه البخاري تعليقا - 00:55:37

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير خصال الصائم السواك. وهذا تدعى على استحبابه في

حق الصائم لكن نقول هذان الحديثان محمولان على ما قبل الزوال. طب ما وجه الحمل على ما قبل الزوال او ما وجه التخصيص بما

قبل الزوال ما ذكرناه انفا - 00:55:55

طيب ما وجه قصر من الاستحباب على العود اليابس لماذا قلنا حينئذ في هذه الفترة غيرنا؟ احنا كنا من قبل كده يستحب الرطب.

لماذا قلنا حينئذ يستحب الايه؟ يستحب اليابس - 00:56:15

آآ نقول لاحتمال تحلل بعض اجزاء الرطب ووصول شيء من عصارته الى الجوف. مع كون جمهور السلف على انه لا بأس به الصائم.

طيب يبقى احنا لماذا؟ لماذا قلنا لا يسن ولا يستحب - 00:56:30

ولا يؤمر بالتسوك بعود رطب اه اه حال الصيام حال الصيام لاحتمال قلنا الاحتمال تحلل بعض اجزاء الرطب هذا اما ان هو يتفتت

او يتحلل او عصارته الندية عصارته هذه سوائله التي تكون في قلبه - 00:56:50

في آآ اه في في جوفه هذه تخرج تخرج وتصل الى جوف الانسان. فحين اذ يعرض صومه لفسد يعرض صومه للفساد. طيب يبقى

حينئذ المفروض المؤمن هو يكره. يكره يعني او على الاقل خلاف الاولى. لكن لماذا قلنا انه يباح طبعا هي - 00:57:10

هما روايتان في المذهب وقولان في المذهب وقع في ذلك خلاف بين الاصحاب. لكن آآ المذهب والمعتمد انه ايه؟ انه يباح. وهذا

الذي عليه جمهور السلف انت بدأت في التدريب افتح مصنف ابن ابي شهد وتسجد وترى الكلام بلا ائمة رضي الله عنهم في ذلك تجد

ان اكثرهم اكثر التابعين يقولون انه لا بأس به للصائم لا - 00:57:32

بقى سبيل للصيام ليه؟ لانه من جملة من جملة التطهر المأمور به شرعا. من جملة المطهرة المأمور بها شرعا كالوضوء والانسان يتوضأ

بلا اشكال ويتمضمض في وضوءه بلا ايه؟ بلا اشكال لان هذه هذا تطهر مأمور به الشرعا. فحينئذ لا نقول يكره الوضوء - 00:57:52

انما اقول يكره الايه؟ يكره الوضوء. آآ فهكذا هكذا الامر في الايه؟ آآ في في السواك. انه وفي الوضوء من حيث من حيث كونه آآ

طهارة شرعية امر بها الشارع - 00:58:12

لكن لكن لان يعني لان الوضوء الامر فيه مقتصر فقط على الياه؟ على استعمال الماء. لكن هنا السواك انت عندك انت بقى عندك بديل عندك بديل وهو الياه؟ هو العود اليابس فاستعمل ايه؟ فاستعن لذلك قلنا انه ينزل عن درجة الاستحباب - 00:58:29
قلنا انه ينزل على درجة الياه؟ الاستحباب مش زي الوضوء. الوضوء مستحب عادي لا اشكال لكن لماذا قلنا الراتب ينزل عن درجة الاستحباب الى درجة الاباحة؟ لان هناك بديل لكن لا يصل الى الكراهة. لماذا؟ لانه في النهاية في المجمل هو طهارة كده كده -

00:58:48

يابس وطهارة شرعية مأمور بها. وقد امر بها الشرع مطلقا من غير تفريق من جاء فيه حتى في نصوص الشرع انه كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستكبر بغدرته - 00:59:04

تمام لكن يعني لاجل هذا التردد بين المعنيين قلنا وضعناه في مرتبة متوسطة بين بين الاستحباب الذي كان عليه وبين الياه؟ وبين الكراهة التي تقتضيها التعليل. احنا علمنا احتمال احتمال - 00:59:14
لاحتمال الصوم اه الصوم يفسد احتمال الصوم يفسد وصول ايه؟ بوصول العصارة ووصول الماء الى الياه؟ الى الجوف آآ والاصل ان الانسان يتحفظ. الاصل الانسان يتحفظ ويحافظ على عبادته قدر الامكان. فلاجل هذين المعنيين ترددت الياه - 00:59:32
الحكم بين الياه؟ بين بين الكراهة والاستحباب فحكمنا بالاباحة قال المصنف رحمه الله تعالى ولم يوصي بالسنة من استك بغير عود. ولم يصب السنة من استك بغير عوض. طيب عندنا اسئلة - 00:59:52

اولا ما هي سورة المسألة؟ سورة المسألة واضحة. ان الانسان الذي استاك بمعنى ان هو نظف اسنانه او نظف لسانه ولثته بغير عود. زي مسلا باصابعه. ذلك اسنانه باصابعه او ذلك لسانه ولا تتوب باصبعه او ذلك ذلك بخرقه. يعني لف خرقة على اصابعه او على اصبعه ذلك بهذه الخرقة اه - 01:00:10

يا سنان اسنانه او اه او لسانه او لفته. هل اصاب السنة سنة السواك؟ هل اصاب سنة السواك بذلك الفعل نقول معتمد المذهب الذي ذكره الاصحاب الذي صار عليه المصنف ها هنا انه لم يصب السنة بذلك. طيب ما وجه عدم - 01:00:34
اقامة السنة ان الذي جاء في السنة هو الامر بالتسوك او الامر بالسواك والسواك وظاهر يعني ظاهر الامر بالسواك انما ينصرف يعني ظاهر اللفظ آآ ينصرف ويراد به الياه؟ استعمال العود - 01:00:53

يعني العرب يعني عندما تقول لك استك آآ او تسوك فظاهر ما يفهم من الكلام استعمال العود وليس استعمال الاصابع. هذا ليس استياكا يعني هذا ليس ليس ظاهر ظاهر معنى الاستياك. انما ظاهر معنى الاستياك الذي يكون بالياه؟ الذي يكون بالعود. فالشارع لم يأمر بالياه؟ لم يأمر - 01:01:12

بالتنظيف بالاصابع عندما امر بالسواك امر باستعمال العود تمام؟ ولم يأمر باستعمال خرقة لكن امر بالسواك ولم يأمر بمجرد تنظيف الانسان لكن قال ايه؟ قال السواك مطهرة لفم مرضاه للرب. فالسواك وان كان صحيح ان كان صحيح ان استعمال السواك - 01:01:36
فيه علة ظاهرة وهو التنظيف. لكن لا اشكال من ان هو يكون يعني لا اشكال ان يكون السواك نفسه العود فيه فضيلة زائدة على مجرد التوظيف هذا ليس ببعيد. كنا تكلمنا قبل كده مشايخ ان احيانا تكون العلة الظاهر فيها التعبدية ولكن فيها معنى معقول. تكلمنا عن هذا في اكثر من المياه - 01:01:55

وكذلك قد تكون العلة الظاهر فيها ما ايه؟ الظاهر فيها العلمية. لكن قد يكون فيها ايضا معنى تعبدية. تمام؟ هذا ها هنا الظاهر فيها العلية هم ايه؟ عيلة ايه؟ عيلة التنظيف. لو كنا مجرد علة التنظيف في اي حاجة يحصل لها تنظيف خلاص - 01:02:19

هي هياها لكن نقول لا يعني يظهر يظهر من من الفاظ الشرع من تصرفات الشرع ان السواك يراد لذاته الاعواد هذه مراد لذاتها ان السواك كما انه اه اه مطار للفم هو السواك السواك بنفسه مرضاة للرب سبحانه وتعالى - 01:02:37
تمام؟ لعل ذلك بسبب انه آآ له فوايد اكثر من مجرد التنظيف انه ابلغ آآ في التنظيف ونحو ذلك انه آآ حتى يعني افضل من استعمال الاصابع او نحو ذلك. ايضا قد يكون مغلل يعني حتى خصوصية الياه؟ السواك قد نطلب لها - 01:02:58

هاء حكما وقد نطلب لها ايه؟ عللا فوجه عدم اصابة السنة من السنة انما جاءت بالامر بالاياه؟ بالسواك وليس بمجرد التنظيف. الامر بالسواك. وفعل النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:03:19](#)

دائرا حول معنى الايه؟ حول معنى الاستياج في العود. فطبعا جاء في النبي صلى الله عليه وسلم انه لما توضأ ايه؟ ادخل اصابعه ونصف اسنانه وجاء في بعض ولذلك لكن في النهاية الاصل الاصل النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاصل الذي جاء في في الشريعة وكان ظاهرا جدا وكان مرتبطا - [01:03:32](#)

تجديد النبي صلى الله عليه وسلم وباكثر النبي صلى الله عليه وسلم آآ من الامر بذلك. كان الايه؟ كان مجرد التنظيف واستعمال الاصابع ولا الاستيالك استعماله لكن استعمال العود تمام؟ لذلك قال الاصحاب بعدم اصابة السنة - [01:03:52](#)
آآ لمن اشتكى بغير عود. طب ما جماع القول في ذلك؟ جماع القول في ذلك يا مشايخ ان احنا نقول ان ان الاقرب ان الاقرب من التنظيف ان التنظيف في نفسه مستحب - [01:04:10](#)

التوظيف في نفسه مستحب ومطلوب للشارع. واستعمال السواك واستعمال السواك كذلك بنفسه مستحب ومطلوب للشارع فمن استاك فمن استاخ قد جمع بين سنية سنية السواك سميت السواك وسنيت الايه؟ وستمية - [01:04:24](#)
تنظف التنظيف. لكن من استعمال الخلقة ونحو ذلك فلم يصب السنة اللي هي سنة ايه؟ سنة السواك سنة التسوق الذي كان يشدد فيها النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اصاب سنة اخرى وهي سنة الايه؟ سنة التنظيف. فبالتالي الذي يستعمل آآ اصبعه او الذي يستعمل خرقة ونحوه - [01:04:44](#)

نحو ذلك هل فاته هل فاته كل الاجر؟ لم يصب اجر بذلك لنقول لا بلا شك اصلا اجر لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يحب التزين ويحب دعانا ودعانا الشرع عموما للتزين والتطهر ونحو ذلك. فبالتالي هذه المقاصد - [01:05:03](#)
الشريعة التي امر بها الشارع فالانسان يثاب على التنظيف لكن ليس الثواب الذي جاء في التسول لكن بعض ثواب التسوق فبالتالي يعني الاقرب ان هو يحمل كلام علمائنا رضي الله عنه في قولهم انه لم يصب السنة من استهلك اي سنة التسول في - [01:05:21](#)

كاملة تمام؟ لكن هو ياخذ قدر من الاجر يأخذ جزء من الاجر اللي هو اجر التنظيف والتطيب؟ نعم. يعني ينال الاجر ايه؟ اجر ذلك ان شاء الله طيب المواطن انت كده يتأكد عندها استعمال السواك. هو السواك عموما سنة مؤكدة. لكن يتأكد اكثر واكثر في ايه؟ آآ في مواطن. طيب. اولاً - [01:05:40](#)

نريد ان نعرف ما هي السنة المؤكدة. ما معنى تأكد السنة او مال مراد بقولهم ذلك الشيء سنة مؤكدة او سنة مؤكدة في ذلك المواطن. طيب. وبعدين هنتكلم عن صورة كل مسألة من هذه المسائل ونتكلم عن دليلها وعن ضوابطها. طيب اولاً ما معنى - [01:06:04](#)
نقول السنة المؤكدة هي السنة التي دلت الامارات على تأكدها وعلى العناية بها كمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها وكتشديده صلى الله عليه وسلم فيها وهذا هذا التعريف قد ذكره السفاريني على ما اذكر فيه آآ في في كشف اللثام. كشف اللثام كشف اللثام مما ذكروا فيه - [01:06:22](#)

آآ في شرح منظومة الاداب لكن الاغلب ذكره في كشف اللسان بشرح ومدة الاحكام. يبقى السنة المؤكدة هي ما زالت الامارات على تأكدها وعلى العناية بها المزيد عناية بها كمعظمة النبي صلى الله عليه وسلم عليها. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل كل سنة في كل وقت. عموما يعني الانسان - [01:06:48](#)

بل يقصر العمر دون الفعل كل السنن فالانسان لابد ان هو سيترك سنن يعني في الاخر يعني ان الانسان لو يعني يعني لو استغرق عمره في اتيان النسوان جميعا في كل الاوقات الصالحة للاتيان بها. فحينئذ يعني العمر نفسه لن يكفي لذلك - [01:07:09](#)
فالسنن درجات السنن درجات فالسنن المؤكدة هي السنن بقى لأ السنن هذه دعا الشارع مش لمجرد اتيان هذه السنن لأ ده لايه المواظبة على هذه السنن ومزيد عناية بهذه السنن - [01:07:31](#)

في كل وقت يصلح يصلح الاتيان بها. المستحب الاتيان بها. الانسان يكرر فعل هذه السنن قدر المستطاع هذه هي السنة المؤكدة التي

دلت الامارات على تأكدها والعناية بها فيا ترى انا هو السواك بنفسه مطلقا هو سنة مؤكدة ترى لتجديد النبي صلى الله عليه وسلم
فاول السواك مطلقا - [01:07:48](#)

واكثره صلى الله عليه وسلم من الياه؟ من الندب اليه ومن دعوة الصحابة رضي الله عنهم اليهم. طيب هذا يتأكد السواك اكثر في
هذه المواطنة التي نتكلم عنها اما لان الشارع قد خص هذه المواطن بالذكر وشدد ايضا فيها ده الكلام عن هذه المواطن - [01:08:07](#)
واما لان مقاصد الشارع مقصد الشارع من الامر بهذا السواك اللي هو كده كده اصوم سنة مؤكدة. هذا المقصد يتأكد اكثر يتأكد اكثر
في ذلك الياه؟ في ذلك المواطن. يبقى احنا عرفنا ان من من مقاصد امر الشارع ومن اهم مقصد من مقاصد امر الشريعة بالسواك هو
الياه؟ هو التطهر هو التطهر - [01:08:27](#)

فالمواطن التي يحتاج اليه الانسان اكثر واكثر الى التطهر حينئذ يتأكد فيها الامر اكثر واكثر هذا منطقي. تمام؟ يبقى ليه؟ لذلك
فالسواك يتأكد في هذه المواطن لان الحاجة اليه تكون امس في هذه المواطن - [01:08:47](#)
طيب صورة كل مسألة ودليلها وضوابطها اولا الوضوء يتأكد السواك عند الوضوء. لماذا؟ لحديث ابي هريرة رضي الله عنهم قبل ان
اتوقع لغمتي لامرهم بالسواك مع كل وضوء. مع كل وضوء. جاء مع كل صلاة وجاء مع كل وضوء - [01:09:03](#)
تمام؟ يبقى مع كل وضوء هذا رواه احمد وكذا رواه البخاري تعليقا. طيب امتي؟ هل قبل الوضوء ولا بعد الوضوء ولا في منتصف
الوضوء؟ ذكر الخلوة في حاشيته على المنتهى قال - [01:09:21](#)

عند المضمضة عند المضمضة كما في الوجيز. متن الوجيز هذا من اعظم من اعظم متون الياه؟ من اعظم متون الحنابلة للامام دجيلي
رحمه الله تعالى وكان من المتون المعتمدة عند الطبقات المتقدمة والطبقات المتوسطة من ايه؟ من اصحابنا - [01:09:33](#)
آآ رضي الله عنه تمام؟ متقدمة نسبيا يعني يبقى متن الوجيز هذا كان من اهم المتون آآ في الدرس آآ الفقهي الحنبلي لذلك متن متن
مهم مهم جدا وشرح ابن البهاء عليه من اهم من اهم كتب الحنابلة وهذا الشرح شرح ثاني للغاية. ينبغي ان انت تتنبه - [01:09:52](#)
يضعه على ضعه على قائمة الكتب التي ينبغي ان تعتنى بها في البحث الياه؟ في البحث الهافقي في المذهب ويعني انا بدون مبالغة
انا يعني بس انا عايز ادلك على اهمية ذلك الكتاب انما ممكن بعدما انتهي من قراءة كل حرف كل حرف - [01:10:13](#)
كتب في في الباب آآ من كتب الحنابلة المطبوعة والمخطوطة. من لدن الامام احمد الى اخر كتاب بعد ما اقرأ كل ده المطبوع
والمخطوط اللي استطعت اني اقف عليه اجد في الوجيز ما لم اجد في كل هذا - [01:10:31](#)
اكد فيه تعليقات بزات التعليقات اكد فيه تعليقات غير موجودة في هذه الكتب وكذلك قد اكد فيه بعض الضوابط الهامة التي لا
نجدها في غيره فنجدها في غيره فلذلك هو من الكتب الهامة كتاب شرح ايه؟ فتح الملك العزيز شرح وجيز لابن البهاء الحنبلي.
كتاب هام - [01:10:49](#)

من الكتب التي يعني ايه؟ ينبغي ان يعتنى بها ايضا ذكر خلوتي ان ذلك ذكر في شرح الهداية للمجد. شرح طبعا الهداية لمين؟ الهداية
للابي الخطاب الكلوزاني من من من طبعا من من المتون التي كان لها اهمية كبيرة عند المتقدمين المتقدمين نسبيا من اصحابنا يعني
كان من من من مواطن معرفة الراجح - [01:11:10](#)

طب انت في المذهب كان من اهم المتون وشرح المجد عليه من اهم الشروح. طبعا هو للاسف طبعا المتن الهداية موجود. لكن شرح
المجد مفقود والله هذا الشرح لو وجد - [01:11:35](#)

لو وجد لأ يعني سيكون نقلة عظيمة للمذهب فيه فيه ثراء عجيب. تعرف ده منين؟ تعرفه من اه اه من من نقولات بعض الائمة عن هذا
الشرح يعني ممن يكثر النقل كثيرا عن شرح عن شرح المجد للهداية تقي الدين ابن قدس في حاشيته عن الفروع - [01:11:47](#)
يكثر كثيرا من نقل ايه؟ من نقل من هذا الشرح. طبعا تقييد الابن القدس هذا هو شيخ مين من من اهم بل هو اهم شيوخ علماء الدين
المرداوي منقح المذهب القاضي على ابيدين المرادوي - [01:12:11](#)

آآ رحمه الله تعالى المنقح صاحب التنقيح وصاحب الانصاف وصاحب التصحيح الفروع. وله طبعا خفيفة ان كنت من انفس حواشي
المذهب انفس بكثير حتى من حاجية النصر. آآ نفيسة جدا جدا ومن اهم ومن انفس المواطن فيها ما ينقله عن ايه؟ عن شرح هداية

تقرأه في هذه الحاشية قد نقله عن عن شرح المجد هزاية الشعور بغصة. ان هذا الشرح مفقود فيه فقه عظيم. ايضا من من من الكتب التي نقلت عن شرح الهداية المجد وتصرح بذلك. اه طبعاً هي موطن يسيرة للاسف يعني. اه لكن لكن ايضا يعني - 01:12:45

يعني تنبيك باهمية هذا الشرح. آآ جمع الجوامع لابن المبرد. ابن المبرد الحنبلي اللي هو كده اسمه جمع الجوامع هذا هذا مخطوط. لكن في ذلك المخطوط ينقله وينقل مواطن عن شرح الهداية للمجد وينقل حتى مش مش - 01:13:05

مش تدليل وتعليل لكن ينقل ضوابط وغير موجودة. يعني في مسألة من المسائل في كتاب الصيام وفي ضابط ما يعني انا استشعر من كلام الاصحاب ان هذا الضابط ينبغي ان يعتمد. ان يعتمد لكن هذا الضابط وهذا وهذا التعقيد لا اجده في كلام احد من -

01:13:23

بل وجدت عكسه عند ايه عند بعض المتأخرين في آآ في حاشية آآ حاشية ابن فيروز وهو قد نقله في الاصل عن بعض المتقدمين المهم ان في حالة الضابط يعني كنت ساجن. يعني انا اريد حد يصرح بهذا الضابط. وآآ لم اجد اي احد - 01:13:42

حتى وجدت حتى وجدت هذا الضابط مذكور في حاشية جمع الجوامع لان مضت قد نقله عن ايه؟ عن شرح المجد اللي ايه؟ للهداية شو احنا في سوق المناسبة؟ عند مقارنة النصوص تجد ان شيخ الاسلام ابن تيمية قد استفاد كثيرا بل قد عول واتكأ كثيرا على

شرح - 01:14:03

المجد للهداية شرح جده آآ المجد آآ ابو البركات ابن تيمية في شرح جده للهداية قد عول عليه كثيرا في شرحه للعمدة. شرح شيخ الاسلام هي العمدة. طبعاً شرح الشيخ الاسلام ابن تيمية العمدة ده هذا من ايه؟ من انفس كتب الحنابلة. من انفس كتب الحنابلة. يعني تجد فيه ما لا تجده في غيره. مهم جدا - 01:14:23

جدا للغاية للغاية. وسبحان الله عندما تعلم بقى ان كثير من هذه الضر التي تضرب كفا بكف عندما تقرأها قد اخذها قد اخذ طبعاً ليس ليس يعني يعني ليس كلها بلا شك لانه بعض المواطن ويخالف جده فيها بوضوح. تمام؟ فبالتالي هو بلا شك ليس لم يكن ايه؟ انا ممكن لم يكن مجرد نخل عند الدين بلا شك - 01:14:43

هذا امر واضح لكن كان يستفيد وينقل عن جده امورا ايه؟ امورا هامة المهم يا شيخ يبقى يبقى آآ يبقى امتى؟ امتى الانسان آآ يعني يتسوك عند الوضوء آآ عند المضمضة - 01:15:03

عند المضمضة ثانيا الصلاة. يبقى اتأكد عند وضوء وصلاة. نتأكد عند الصلاة. لماذا؟ لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً لولا ان اشق على امتي للرواية الاخرى يعني لامر بالسواك عند كل صلاة. عند كل صلاة. هذا رواه الجماعة. وقال البرهان ابن مفلح ان البرهان ابن مفلح اللي هو الحفيد. اللي هو الحفيد صاحب ايه؟ صاحب - 01:15:19

مبدع شرح المخلع برهان الدين ابراهيم ابن مفلح اه رحمه الله تعالى. قال وهو عام في الفرض والنفل. يبقى يبقى استعمال السواك او التسوك عند الصلاة عام في الفرض والنفل حتى صلاة المتيمم وفاقد الطهورين وصلاة الجنابة. يبقى كل هذا يستحب الانسان -

01:15:43

ان يتيمم عند كل هذه الصلوات. والظاهر انه لا يدخل فيه الطواف. لانه ليس بصلاة. يعني هو في حقيقة الامر ليس بصلاة. ومن له احكام الصلاة زي او بعض احكام الصلاة كما جاء في الحديث ان الله اباح فيه الكلام لكنه ليس بصلاة في الحقيقة الامر. تمام؟ وكذلك سجدة الشكر سجدة الشكر - 01:16:06

والتلاوة لانها ليست ايه؟ يعني اه وان كانت يعني هي في حكم الصلاة اكنها نكست بالصلاة كاملة آآ آآ فهذه ما يدخل يعني هذه الصلوات التي او ما يطلق عليه انه صلاة ويتعلق بها الايه؟ ويتعلق بها الحكم. وما يطلق عليه من من بعض - 01:16:26

والاوجه انها صلاة او انها صلوات ولكن ما يتعلق بها الايه؟ حكمه لا يدخل في ذلك الحكم. هذا ذكره برهان مفلح. طيب هل يدخل في ذلك الصلوات المتواليات يعني انسان مثلاً في صلاة التراويح - 01:16:51

انت بتصلي ركعتين وبعد كده ركعتين. طبعاً انت بتتسوك امتى؟ بعد الصلاة ولا قبل الصلاة ولا في نص الصلاة؟ فدي مش زي الوضوء

تتساوك قبل الصلاة. طيب. فالصلاة المتواليات زي التراويح مثلا اشرب حاجة او في قيام الليل ركعتين بعد كده ركعتين وراء بعض وراء بعض وراء بعض. هل يستحب ان تتسوق قبل كل ركعتين؟ عند - [01:17:04](#)

تكون لي ركعتين ام لا؟ فيها قولان فيها قولان ايه؟ لاصحابنا وقد ذكر يعني قد ذكر قوله وادلة كل قول آآ علامة بن حميد في حاشيته على شرح المنتهى. لا اريد ان اطيل حقيقة بذكر الايه؟ ذكر القبول لكن يعني يعرض ذلك يعني المسألة هذه فيها ايه؟ فيها قولان - [01:17:24](#)

يعني يعني يعني الازدياد من الخير فيه بركة مش مشكلة التسول ايه الاب فيه سعة يعني ثالثا اه طبعاً هو هو كلام ابن حميد يعني مجمل هو حقيقة كلام ابن حميد يعني ايه يعني بعض - [01:17:44](#)

مثل اورده ابن حميد ترد عليه وسكت عنه ترد عليه اشكالاته وترد عليه ادلة معينة لم يذكرها ابن حميدي يعني فبالتالي احنا مش يعني ايه الامر فيه بحث مطول شوية - [01:18:07](#)

ثالثا الانتباه من النوم. الانتباه من نوم لقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل او نهار. يبقى حينئذ تأخذ من نص الحديث ان الانتباه من نوم ليل او نهار - [01:18:17](#)

كما نص عليه في الاقناع مثلاً يبقى انتباه من نوم ليل او نهار لا يختص بنوم الليل يعني. لقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل او نهار فيستيقظ - [01:18:31](#)

الا تسوف قبل ان يتوضأ. هذا رواه الامام. وعن حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوش فهو بالايه؟ في السواك او يشوه صفاه بالايه؟ بالسواك هذا متفق عليه. اذا قال الخلوة قال الخلوة في حاشيته على المنتهى. قال شمل ذلك ايضا الانتباه من الغماء - [01:18:43](#)

وهذا صحيح لانه في معنى الايه؟ لانه في معنى الانتباه من النوم. هو اصلاً لماذا يتأكد؟ يعني يعني عند التأمل كده. لماذا؟ لماذا يمكن ان يكون يعني ما المناسبة التي في النوم؟ التي التي قد جعلت النبي صلى الله عليه وسلم يتساوت مع كل مرة يستيقظ ان النوم الانسان - [01:19:03](#)

ينطبق فك فك الانسان عند النوم وبالتالي يعني تتغير رائحة الفم لاجل ذلك. وقد اشار اليك بعض اصحاب رضي الله عنهم آآ فذلك الغماء كذلك الغماء بل هو اولى لان الغماء قد يطول عن النوم احياناً يعني - [01:19:23](#)

قد يطول على النوم. ولذلك مثلاً يعني ممكن نقعد اكثر كلام الخلوة هذا نقول من الغماء اليسير اللي هو بيقيع في دقائق يسيرة جداً. ان هو انا اقول لا - [01:19:44](#)

ليس في حكم النوم لكن الغماء الطويل الطويل الذي تتغير معه رائحة الفم هذا الذي يكون في حكم الايه؟ في حكم النوم. قال ولعل مثله الانتباه من السكر هذا فيه نظر - [01:19:54](#)

لان المشايخ السكر يعني لا ينطبق معه فك الانسان ويؤدي الى التغير. الفم بسبب الانطباق وعدم فتح الايه؟ وعدم فتح جوف الفم ونحو ذلك. طبعاً هو يعني اه هيتأكد بعد السكر وبعد الانتباه من السكر. مش علشان مش علشان ان هو مثلي النوم لكن - [01:20:05](#)

يتأكد لان هو يعني هذا يلحق بالنقطة الرابعة اللي هو تغير احد الفم. طبعاً تغير رائحة الفم للمنكر بامر قبيح يبغضه الشارع فلاجل ذلك نريد ان نغير هذه الرائحة. لا لانه لا لانه آآ يشبه الانتباه لانه بيجامع ذهاب العقل. نقول لا الامر الامر ليس له علاقة - [01:20:25](#)

ده بالعقل يبقى الامر هنا ليس راجعاً لذهاب الايه؟ لذهاب العقبة. السكر. لا يلحق بالانتباه بالنوم. لكن يلحق بتغير رائحة الفم بامر ايه؟ بامر غير مرضي طيب رابعاً تغير رائحة فم. رابعاً عند تغير رائحة فم. طيب اه قال اصحابنا باكل او غيره ايا ما كان بقى لاي -

[01:20:48](#)

تتغير لاجله رائحة الفم حينئذ يتأكد استعمال السواك لان السواك مشروع لتطيب الفم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

السواك مطهرة للفم وازالة الرائحة فتأكد عند تغييره تغيير ايه؟ تغير الفم يعني او تغير رائحة الفم - [01:21:12](#)

ونقول يلحق به مظهر التغيير. يلحق بالتغير مظهر التغيير. يعني المواطن التي يظن ان معها ستتغير رائحة الفم في الانسان فالانسان

حينئذ ينظف ايه؟ ينظف فاه اه يتجنب تغير رائحة الفم ولكي يذهب الاليه؟ فيذهب التغير الذي قد لا ينتبه له. عند اطالة السكوت

كعند اطالة السجود. عند اطالة السكوت - [01:21:29](#)

شبه بالزبط الاليه؟ شبه موضوع النوم. الفكين منطبقان ونحو ذلك ويعني ايه؟ والفم مش متهوي يعني فتتغير رائحة الفم ونحو ذلك. او عند خلو المعدة من الطعام عند خلو المعدة من الطعام حينئذ ايضا كزكاء هذا شبيه بخلاف فم الصائم هذا شبيه بخلاف فم الصائم

يعني دخلوه وان معي - [01:21:54](#)

الطعام لكن عن غير صيام يعني هذا حينئذ آآ يغير رائحة الفم فلذلك يتأكد السواك في ذلك الاليه؟ في ذلك لكنه من مظان من مظان تغير الاحتفال طيب قال المصنف رحمه الله تعالى وكذا وكذا يعني وكذا يتأكد استعمال السواك عند دخول مسجد ومنزل واطالة

سكوت كما ذكرنا وسفرة - [01:22:14](#)

اسنان وسفرة اسنان طيب ما هي صورة كل مسألة ودليلها وضوابطها كما تكلمنا في في المسائل السابقة طيب اولاً او خامساً وسادساً

دخول من المسجد والمنزل لان هو مرتبطان. خامساً وسادساً دخول المسجد - [01:22:38](#)

نقول لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته يبدأ بالسواك هذا رواه البخاري والترمذي نقول وكذا حكم المسجد بالقياس الاولوي يعني اولى يقاس المسجد على البيت في هذا الحكم آآ قياس اولى. يعني المسجد اولى من البيت

بذلك ينوي لان - [01:22:59](#)

فلماذا لماذا يستحمل الانسان السواك عند دخوله الى البيت؟ لانه قد يخالط اهل البيت فيريد ان يطيب رائحة فمه عند مخالطة ايه؟ عند طاعة اهل البيت ولحفظ البيت من الروائح الكريهة ونحو ذلك. طيب يعني بيت الله جل وعلا بلا شك اعظم. فبالتالي هو اولى هو

اولى - [01:23:25](#)

للتزين لدخول دخول ذلك البيت عن دخول ايه؟ عن دخول بيت الانسان. وهو اولى لحفظه من ايه؟ من الروائح الكريهة من بيت الانسان واهله اولى اولى الا يؤذيهم الانسان من الملائكة ومن الناس بسبب رائحة الفم فالمسجد اولى في كل هذه الامور من الاليه؟ من

- [01:23:45](#)

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كأنما دخل بيته يبدأ بالسباق فكذلك الحكم بالنسبة للمسجد اذا اراد الانسان ان يدخل المسجد بدأ بالاليه؟ بالسواك او تسوك طيب سابعا اطالة السكوت كما ذكرنا انه مظنة تغير الاليه؟ تغير رائحة الفم - [01:24:05](#)

اه ثامنا سفرة الاسنان صفرة الاسنان. نقول عن العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً وهذا روي عن ابن عباس روي عن تمام ابن عباس رضي الله عنه آآ عنه - [01:24:24](#)

وعام غايجي واحد عنقول عن عن العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لكم هذا سؤال استنكاري من النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم تدخلون علي قلحا قلحا القلح هو ايه؟ صفرة الاسنان. القلق هو صفرة الاسنان ووجود الوسخ على الاسنان ونحو ذلك -

[01:24:37](#)

قالت له فيقول النبي صلى الله عليه وسلم مستنكراً ما لكم تدخلون علي قلحا استاكوا استاكوا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم شدد في السواك عند ايه عند صفرة الاسنان عند قلح الاسنان - [01:24:57](#)

تمام فنقول ايضا لان ازالة مثل ذلك من مقاصد تشريع استحباب السواك. تمام فيعني اذا كان اذا كنت تستك لمجرد تغير الرائحة

الممكن. فما بالك ان الامر وصل لسفرة الاسنان وتغير لون الاسنان؟ حينئذ ينبغي للانسان ان ايه؟ ان - [01:25:14](#)

قال مصنف رحمه الله تعالى ولا بأس ان يتسوك بالعود الواحد اثنان فصاعداً. ولا بأس ان يتسوك بالعود الواحد اثنان فصاعداً. طيب ما هي سورة المسالة الواضحة؟ سورة مسلاً يكون عود واحد يستعمله اثنين فده يعني ان الاول تسوك ثم اعطى الاخر العود

فتسوك الاخر بذلك العود فتسوك الاخر بذلك العود - [01:25:31](#)

طبعاً بذلك العود بنفس العود وبفسف المواطن الذي يتسوق منه الاول. يعني هو مسلاً لو جه اخذ العود بعد كده اسى كسر العود نصين.

وتسوت بالنص الاخر ده ما اسمعوش - [01:25:57](#)

اسبيك بنفس العود يعني هل الحكم لا يتعلق بهذه الصورة. لكن الصورة هو نفس العود تمام تسوك به ايه؟ تسوك به رجلان. يبقى هذه ايه؟ هي زي سورة ما هي دليل الجواز؟ الحقيقة نحن لا ننسى عن دليل الجواز لان هو الاصل الجواز. الاصل انه لا يوجد ما ايه؟ ما يمنع. الاصل انه لا يوجد ما يمنع - [01:26:07](#)

يعني دليل الجواز ان الاصل في مثل ذلك الجواز وان الشارع ايه؟ وان الاستصحاب يعني وان الشارع لم يمنع فالتالي الذي يحرمه والذي يكره هو الذي ايه؟ هو الذي ينبغي ان يأتي من دليل. لكن نقول من ادلة الجواز او من الادلة التي تعضد الجواز - [01:26:26](#) ذكر ذلك ذكر الائمة ذلك الحكم يقول خبر عائشة رضي الله عنها ان تتلوه خبر عبدالرحمن بن ابي بكر لما ابد النبي صلى الله عليه وسلم بصره ذلك العود فاخذته عائشة وكضمته وطيبته لينته للنبي صلى الله عليه وسلم بفيها رضي الله عنها - [01:26:43](#) ثم اعطته النبي صلى الله عليه وسلم فاستاكي النبي صلى الله عليه وسلم من العود الذي قدمته عائشة وطيبته عائشة واستكت به عائشة. كذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:27:00](#)

ان يستن يستنى ان هو يعني يوري الغدد على اسنانه يعني وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر فاوحي اليه في فضل السواك ان كبر انكبر اعط السواك اكبرهما. ان كبر يعني ما معنى كبر؟ اعط السواك اكبرهما فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم السواك اكبر له. اكبر رجلين اولاً يعني - [01:27:10](#)

فاستعمل السواك. طب هذا يدل على الايه؟ على الجواز في الجملة. لكن ده طبعا هذا لا يدل هذا ليس معناه ان هو دعوة الفقهاء وان هذه دعوة شرعية الايه؟ ان الناس - [01:27:30](#)

خمسة يشتروا سواك واحد بيخمسوا فيه. يعني هذا بالعكس بالعكس هذا قد يكون فيه ايه؟ قد يكون فيه مضرة وقد يكون فيه نقل الامراض ونحو ذلك فالاولى ان هذا ايه؟ الاولى ان هذا لا يفعل. ينفع له انسان؟ هل هذا ما حرام؟ هل هذا ممنوع شرعا؟ يقول لا لا اشكالية لكن - [01:27:40](#)

لكن هذا خلاف الاولى يتجنبه الانسان. تمام؟ الا مسلا الا لو كان هناك غرض زي مسلا ما جا في في اكثر من خبر عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تتسوك قبل النبي - [01:28:00](#)

تصل اليها كده تلين العود وتطيبه للنبي صلى الله عليه وسلم ثم تدفعه للنبي صلى الله عليه وسلم ان يستكيه يستكى به. تمام؟ او مثلا آ آ يعني يعني اه ما او في الحديث الاخر عن عائشة رضي الله عنها هذا فيه فيه فيه تبرك بريق النبي صلى الله عليه -

[01:28:10](#)

وسلم وبفم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك العود الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم فالامر فيه ليمر فيه ايه؟ فيه فيه آ فيه داعي ولا شك احنا نتمنى نتمنى ان ان - [01:28:30](#)

طريق النبي صلى الله عليه وسلم يا ريت والله فالامر مختلف عن واحد مسلا واحد صاحبك ان هو يخالط ريقه ريقك يعني انت مش حاجة حلوة. انا قلت دي مش دعوة اشخ من الشارع انك تفعل ذلك - [01:28:44](#)

ان هذا يدل ان هذا ليس ايه؟ ليس حرام ان حد يطيب السواك مسلا يلينه ويدفعه لاحد تدريسه المكروه وليس بمحرم. لكن مش معنى كده ان الامر ايه ان الانسان يستكثر من ذلك وهذا لم يرد الاستكثر من مثل هذا عن الصحابة ما كانش يرد عنهم ان كل خمسة ستة بايه؟ بيستعملوا نفس العود او نحو ذلك - [01:28:57](#)

فطبعا نخط النصوص في في نصابها الصحيح ونخط اقوال الفقهاء في نصابها الصحيح طيب اخيرا نريد ان نذكر تتمة في صفة السواك. اخيرا نذكر تتمة في صفة السواك. صفة التسوك يعني. لان المصنف رحمه الله تعالى لم يكن ذلك. هنا - [01:29:17](#)

قل كما قال اصحابنا يبدأ بجانب الفم الايمن هذا من التيمن يعني هذا من التيمن او من التيامن او من التيامن في السواك ان يبدأ بجانب الفم الايمن. من ثناياه الى اضراسه. يعني يجي كده - [01:29:34](#)

قسم الفم نصين تمام؟ ياخذ الاول النص الايمن النص الايمن الجانب الايمن يبدأ من الثنايا يعني من منتصف الفم من متصل في الفم ويمشي بالسواك الى الاضراس. يبقى الاضراس اللي هي على انهي ناحية؟ اللي هي على اليمين او ناحية اليمين. يبقى

من ثانيا اصل اللي هي الاسنان - 01:29:48

نملي في اول الفم خالص اللي في منتصف الفم الى الازراس. خلاص؟ يبقى يخلص الجانب الجانب الايمن ثم ينتقل الى الجانب الايسر هكذا ايضا. من الثنايا الى الابه الازراس. فهذا هو هذا يعني هذا هو تفسير التيامن في السواك. الذي قاله اصحابنا. روي عن بعضهم. روي عن بعضهم ان هو - 01:30:08

يتسول من جانب فم ايمن من الازراس اليمنى ثم يأخذ الفم عرضا ايه؟ الى الازراس اليسرى. هكذا من الازراس اليمنى الى الازراس الابه؟ الازراس اليسرى هذا ايضا بعض بعض الاصحاب وبعض الفقهاء فسروا - 01:30:28 يموت في السواك بذلك. النبي امر او كان يحب التيموني كما جاء عن عائشة رضي الله عنها في امره كله. كما جاء في رواية ابي داود آ في ترجمه وسواكه - 01:30:44

بطهوره وترجله وتنعمه هذا مشهور في رواية ابي داود قالت وسواكه فما هو معنى التيمن في السواك؟ فصرخ علماؤنا بان هو يبدأ بجانب الفم الايمن. بجانب الفم الايمن. ثم ينتقل الى الجانب الايسر ويستاك عرضا. بالنسبة للاسنان - 01:31:01 يعني مش بالطول يعني مش بتحط على السواك على الاسنان وتطلع وتنزل. فوق وتحت فوق وتحت لكن لا بتأخذ بتمر على الاسنان بالعرض بتمر على الاسنان بالعرض آ لماذا قالوا عرضا؟ جاء بعض جاءت بعض الآثار الضعيفة في ذلك لكن في الآخر استأنسوا بها يعني ايه؟ طبعا هو لا يوجد ما يمنع ولا - 01:31:17

ولا يوجد ما يدفع هذه الآثار في الاولاد الانسان يعمل ايه؟ يعمل بها. خاصة ان هم وجدوها توافق امرا من القياس وامرا من المعقول. ان السواك خاصة مسلا بيعود اللي فيها شيء من اليوبس آ الى اعلى من اسفل الاستياك طولا يعني على الاسنان قد يؤدي الى ايه - 01:31:39

الى آ الى اذاء اللثة. لان الانسان كل شوية بيطلع لغاية اخر السنان فوق فيروح طرف العود كده اهو الجزء الصاد من العود يعني داخل جوة الابه؟ داخل جوة واللثة او في - 01:31:56 الجزء ما بين الاسنان الجزء ده دي بتخش فيه الاسنان في اللثة هذا قد يؤدي الى ايه؟ الى اذاء اللثة هذا الاستياك اشهدته ايه اعلى واسفل اعلى واسفل. لكن السياك السياك السياك عرضا هذا قد ايه - 01:32:09

يتجنب فيه الانسان مثل ذلك وكما قلنا لاجل الابه؟ لاجل المرض في ذلك من الآثار الضعيفة ايضا. يعني اعتبارا بها طيب بقي امر اخير هو هل يستاك المرء بيده اليسرى ام يده اليمنى؟ يعني يمك السواك بيده اليسرى ام بيده اليمنى؟ معتمد المذهب انه - 01:32:24

بيده اليسرى يستاك بيده اليسرى. وهذا نقله حرب الامام حرب كرماني. عند الامام احمد اه رضي الله عنه. وهذا قاله الشيخ تقي الدين وقال ما علمت اماما خالف فيه. ما علمت اماما من الائمة خالف في ان الاستياك يكون باليد اليسرى - 01:32:44 نسب اليوم ده يقول ما علمت طبعا هذه من اهل المسألة فيها قولون في المذهب ممن قالوا بانه باليمنى جد شيخ الاسلام ابن تيمية المجد تمام يقول ما علمت اماما ما علمت اماما خالف فيه اي خالف في مسألة الابه - 01:33:02

آ في استعمال ايه؟ في استعمال يسرة طيب انا ا ساختم بذكر ا بذكر ا شيء لطيف جدا وهو كلام ا كلام لتقي الدين ابن قدس في حاشيته على على الفروع في على ذلك الموطن سنتعلم من ذلك الكلام - 01:33:20 آ احترام كلام اهل العلم والثقة في العلماء خاصة العلماء الافاذ اه كمسال شيخ الاسلام ابن تيمية والانسان يراجع نفسه كثيرا قبل ان يخطئ عالما من اه من هؤلاء الاعلام المتوسعين الموسوعيين - 01:33:44

دين كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. الفكرة ان هو اه بعض الناس قد انتقد من اصحابنا قد انتقدوا اه شيخ الاسلام ابن تيمية في قوله ما علمت ايما خالف فيه. وفي وفي رواية حرب الذي قد ذكرها لانهم قالوا اولا هذا خالف فيه بعض اصحابنا آ الكبار - 01:34:01

الذين لهم شأن كشد شيخ الاسلام ابن تيمية اه المجد ابو البركات. وايضا رواية حرب. رواية حرب هذه فيها ان الامام

احمد اه اه الامام احمد اه اه قال ان الاستنار انما يكون بيسر. الاستنار يكون باليسرى - 01:34:24

قال بعض الاصحاب رضي الله عنهم ان هذه الرواية محرفة. واصلها كما جاء في بعض الاصول الخطية ان الاستنار. الاستنار اربعة من استنشاق الاستنار يكون باليسرى تمام؟ وهذا هذا لا خلاف فيه - 01:34:47

الاستنار يكون باليسر وليس الاستنار لكن خرفت حرفت وممن قال بذلك الحافظ ابن رجب في آ في فتح الباري طيب الان ابن قدس يرد هذا الاعتراض فانظر الى تعامل طبعه الابن القدس امام كبير. ابن القدس من الائمة من الائمة العظام. وكان يعني تخيل واحد زي زي العلاء المرداوي - 01:35:03

على على جلالته وامتي كان كان يجله جدا. ويقدمه جدا اه ابن قدس هذا ليس مش مش اه ليس رجلا عاديا في المذهب وليس من الصغار مثلا الطلبة في المذهب او حتى من من صغار - 01:35:26

المشتغلين بالمذهب وهو من صغار المشايخ لا من كبار الائمة المحققين وحاشيتهم تدل على ذلك. فانظر الى تعامله مع الاية؟ مع اه مع كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وتبجيله وتعظيمه - 01:35:43

وقس على هذا قس على هدف التعامل مع كلام الائمة مع احترام كلام الائمة مع التثبت ومع الاعتذار مع مع تقديم كلام الائمة

المعتبرين الزين لهم باع ولي لهم ولهم الطلع واسع كشيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 01:35:56

طبعه انا يعني الوقت دق على ان انا انقلها كتابة فاتيت بصورة من الاية؟ بصورة من من طبعة آ من طبعة حاشية ابن قدس على الفروع. قال ابن قدس وقال بعض المتأخرين هو في مساء الحرب - 01:36:16

يعني يعني امر الامام احمد او قول الامام احمد ان الاستنار يكون باليسرى هو في مسائل حرب فقال ابن قدس قلت هو موجود في بعض النسخ يعني موجود في بعضه وسخ مسائل حرب. لكن وقع لنا نسخة بخط - 01:36:35

ابي حفص العكبري والعكبري من من ائمة المذهب يا شيخ وقع نسخة بخط ابي حفص العكبري ان الاستنار باليسار مش الاستنار ان الاستنار ان اصلها الاستنار باليسار فتصحف بالاستنار - 01:36:53

وقد استحبه اللي هو ابو حفص العكبري استحبه الاستنار باليمين ابو حفص وايضا ابو عبدالله بن بطة آ وايضا ابو البركات جد الشيخ تمام؟ هذا نقله ايه نقلها بعض المتأخرين ابن قدس. فقال ابن قدس قلت طبعا ابن قدس يريد ان يرد هذا ايه؟ آ هذا الكلام. او يوجه ذلك - 01:37:12

فقال ابن قدس قلت قوله فتصحف الاستنار بالاستنار دعوة مجردة. يعني هو انت عندك بعض النسخ فيها الاستنار وبعض النسخ في هذه الاستثناء انت ايش عرفك مين اللي تصحف لايه؟ وممكن يكون الاصل الاستنار وهو اللي تصحف في الاستنار - 01:37:38 تمام في في النسخ اللي فيها الاستنار مش العكس قال قوله فتصحف بالاستنار بالاستنار دعوة مجردة لم يقم عليها او لم يقم عليها دليلا. لم يقم عليها دليلا واما اذا قيل فتصحف الاستنار بالاستنار على من كتبها الاستنار فانه متوجه. يعني الاولى الاولى ان احنا نقول ان الاصح ان - 01:37:56

صح الاستنار وان هو الاستناد هذا هو الذي حرف وتصحف في بعض الروايات وكتب الاستنار. لكن الاصح الاستنار هو روعي النسخ اللي فيها الاستنار. لماذا بقى؟ ليه؟ قال فانهم متوجهين. ليه هذا متوجه - 01:38:19

لكون الاشياخ جعلوها الاستناد لان الاشياخ الائمة الموسوعيين الثابت. تمام؟ الذين لا يمر عليهم مثل ذلك آ قد جعلوها الاستناد وكيف لا يقال ذلك وابو العباس اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ما علمت اماما خلف فيه. ازاى يعني ازاى واحد ابو عباس يقول مثل - 01:38:36

هذه الكلمة وانت وانت لا تجعل هذه الكلمة وزنا فيه ايه؟ في هذه المسألة وفي ترجيح هذه النسخة على تلك النسخة ومع قول ابي العباس هذا لعل النفس لا تترك الى قول من يقول هو الاستنار - 01:39:01

وكيف يترك قول ابي العباس لوجود خط ابي حفص يعني عشان ورقها مكتوبة بخط ابي حفص حصل حصل آ تصحيف ان احنا نترك قول ابي العباس هو الامام المحقق وكيف يترك قول ابن عباس لوجود خطأ بحفص فان قيل - 01:39:17

فايقين ان فالشيخ مجد الدين قد قال هو باليمين يعني هو عايز يقول ان صحيح ابو العباس قال ما علمت لمن خالف فيه بس هذا الكلام يرد عليه ان ان جده قال هو باليمين طب ما هو امامه خالف فيه - [01:39:35](#)

وكذلك ابو حفص العكبري قال ذلك ابو بطة. طبعا هو بقية الكلام ساقط للنسخة المطبوعة. يعني بقية بقية كلام ابن كلب النسخة المربعة فمعلش بقى احنا جنبناها والنسخة المخطوطة عشان الكلام حسن جميل - [01:39:50](#)

قال وكذلك ابو حفص وابن بطة. فكيف يقول الشيخ ما علمت اما من خالف فيه؟ ازاى بقى قال ابن قندس فالجواب ان الشيخ لم يعلم قوله. ممكن الشيخ ما كانش عرف قوله - [01:40:05](#)

وقد علم قول غيئه قول غيرهم انه باليسار بالتالي لو كان خفي لو كان خفي قول هؤلاء على الشيخ لن يخفى عليه قول الامام احمد تمام؟ او ان مراد الشيخ بالامام من رسم بالامامة واطلق عليه هذا اللفظ كالائمة الاربعة - [01:40:19](#)

يعني اراد شريل طب احنا نقول على على مسلا طبعا بلا شك احنا نقول على على ابنه على ابو العباس امام. ونقول على على على جده امام لانهم هؤلاء ائمة بالنسبة لنا - [01:40:38](#)

ائمة بالنسبة لنا في الرافي الانعاش احنا بقينا في الحضيض للأسف. تمام؟ لكن هؤلاء موفق وابو العباس والمجد اذا قالوا امام خلاص يدوم الامام الائمة الاليه المجتهدون يعني المجتهدون اجتهدا مطلقا لدى الائمة الاربعة - [01:40:52](#)

يطلق عليه هذا اللفظ كالائمة الاربعة. واما الشيخ مجدي الدين ونحوه فلفظ الامام لم يطلق عليه فلم يدخل في كلام ابي العباس قال وهذا قوي جدا ولعل النفس لا تعطف على غيره. يعني لا تميل الى غيره. طبعا هذا اقرب لان مش ما اقولش ان الاسلام ابن تيمية مش عارف قول جده يعني. هو كان من اكثر الناس اعتناء بكلام ايه؟ بكلام - [01:41:12](#)

جده رحمه الله تعالى طبعا هذه تتعلم منه ايه؟ احترام اقوال الائمة وان يجعل لقول امام محقق مدقق موسوعي كشيخ الاسلام ابن تيمية ان يجعل له وزن وان تفكر ان تفكر عشرات المرات قبل ان تخالف ذلك الكلام او ان يعني هو او ان تقول هذا خطأ. ممكن -

[01:41:32](#)

دوس يقول لك ما عمت فيه ما من خالف به هذا خطأ. يرد عليه كذا وكذا لاصح ان احنا نؤول العبارة. اصلا بيبكون هذا امام كبير نفس الفكر ما تردش لقول امام كبير عشان ايه؟ عشان عبارة - [01:42:00](#)

جاءت هكذا في بعض الاليه؟ وعشان وجدت نسخة فيها اختلاف لا طبعا. الاصل انك تثبت قول الامام الكبير هذا الذي تثق فيه في علمه في موسوعته وان تقدمه الا ان يأتي دليل قوي مش مجرد ايه مش مجرد عبارة ذكرها بعض الاليه بعض الائمة اا ولو كانوا يعني ولو كانوا الائمة الكبار او حتى - [01:42:12](#)

نسخة وقد وجدتها مخالفة لبقية النسخ تجعل ذلك مقدما على قول الامام محقق في المذهب. فهذا من الادب مع الاليه؟ طبعا هذا ليس خاص بالشيخ الاسلام ابن تيمية لكن مع كل محقق من محققي علمائنا رضي الله عنهم هذا يجعل الانسان يتوقف يتوقف مرة والثانية والثالثة والعاشرة قبل ان يعني قد اتى - [01:42:32](#)

تهجم على ايمان من الائمة حتى لا يندم حتى لا يندم يعني نحن يعني لا نسويش هشعر في صدر احدهم الحقيقة انت يعني للأسف احنا بعض الناس قد يظن هو يتكلم في غمرة كلامه انه يعني ايه؟ ان هو يصح ممكن يعدل على الامام او كذا وكذا يعني - [01:42:52](#) والقول فيه رضوان والله هذا قول مستبعد مش عارف مش عارف ازاى الايمان قلب هذا القول او مش عارف ايه او ده اطلاق فليس عليه دليل او ده كلام آآ - [01:43:13](#)

يعني الكلام تحس كده عايز يقول عايز يقول ان هو كلام خبطه كده لا طبعا فطبعا يعني يعرف مقامك للأسف الانسان لما بيبكون جاهل لما يكون جاهل كما قال حماد ابن سلمة تقريبا يعني لكن الجاهل لا يعرف رتبة نفسه فكيف يعرف رتبة غيره - [01:43:22](#)

الواحد جاهل هو مش عارف هو فين اصلا يعني هو مش عارف مكانه فين على الخريطة. بعض الناس كده هو عارف ان هو ما كان عمره والله ما كمل متن في الفقه ولا يحفظ - [01:43:40](#)

في الفقه واحد ولو اقصر بمختصرات حتى ولا ابي شجاع حتى عند الحنفية عند الشافعية مش حافظ لا يحفظ متنه في الفقه ولا

يستطيع ان هو يضبط بطن واحد في الفقه - 01:43:50

فتلاقيه يرجح ويقول كلام كبير. وهذا قول الشيخ فيه نظر. والشيخ قد خالف مش عارف ايه. او حتى يتكلم عن حد زي الشيخ اسلام ابن تيمية الائمة الكبار واقول يعني هذا الكلام مش عارف مردود - 01:44:01

وهذا دون الامامة وهذا طبعا يعني يا اخي انت والله فعلا صحيح صدقة صدقة محمد ابن سلمان الجهل لا يفرط بيت نفسه هو مش عارف هو فين. لو لو اطلع على حقيقة رتبته يعني لا - 01:44:14

لا يعني لا لاصابه الحياء من ان يتكلم اصلا. يستحي ان يتكلم في اي شيء لكن للأسف الجاهل بسبب جهله يظن ان هو في رتبة غير الرتبة اللي هو ايه؟ غير الرتبة اللي هو عليها. هذا اشبه بالظبط كده لما الاقي ابنه الصغير اللي هو عنده اربع سنين بيقتد يعدل علي -

01:44:27

وعلى والدته يقول لها يا بابا كده غلط انصحك بسقة شديدة بثقة شديدة لان هو مش مدرك هو مش مدرك ان احنا بنضحك بنسمع

الكلام ده ونضحك لان هو مش - 01:44:45

هو فاكركه بقى طبعا بالنسبة لعلمه وبالنسبة لعقليته. وفكرة كده ان هو فين ايه؟ في في ما بيقول كلام متزن جدا. هو كلام مضحك بالنسبة لنا طب ما هو ممكن يكون يستعجب ويتضايق انت ازاى تضحك على كلامي مسلا لو احنا ما عرفناش نمسك نفسنا طبعا احنا

مش قاصد ان احنا نسخر من كده بابنائنا حتى لو كان يعني ايه - 01:44:55

حتى لو كان يعني يدعو للضحك بس ساعات الواحد بتفقد منه. وهكذا. فيعني فالانسان يتعلم ذلك حتى بعد كده يعني يعني حتى

ييجي يندم لا عشان لو ربنا كتب كتب له النضافة وكتب له التوبة وما يجيش يندم ان هو ايه - 01:45:13

ايه الهل اللي انا كنت بعمله زمان ده؟ والناس دي كانت العقلاء دول كانوا بيبيصوا لي ازاى؟ اكيد كانوا بيضحكوا من الكلام اللي كنت

بقوله ده. والله احيانا بعض الكلام القديم الواحد كده لما ييجي يطلعه لنفسه حتى يعني - 01:45:32

يقول سبحان الله يا رب يا رب م يكونش حد قرأ هذا الكلام او يا رب مكنش حد شاف هذا الكلام يا رب مكنش عرضته على حد لان

هذا الكلام يعني ايه يعني يضحك العقلاء - 01:45:42

فالانسان يتثبت ويقف واقف ايه؟ موقف المتثبت عند الكلام عن اقوال الائمة والتعاون مع اقوال الائمة رضي الله عنهم. اسأل الله جل

وعلا ان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا انه بكل جميل كفيلا وهو حسبنا ونعم الوكيل اقول ما تسمعون استغفر الله لي ولكم

فاستغفروه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:45:54

اليك - 01:46:14